مساجد فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني
١٩٤٨ ــ ٢٠٠٨م

د.فرج الله أحمد يوسف•

قامت في بلاد الشام قبل الإسلام ممالك عربية عدة مثل: مملكة الأنباط، ومملكة الرها، ومملكة تدمر .. ومنذ مطلع القرن الثاني الميلادي، شرع الرومان في القضاء على تلك الممالك العربية؛ لضم بلاد الشام إلى إمبراطوريتهم، وتمكنوا من القضاء على مملكة الأنباط سنة ١٠٦م، وبسقوط مملكة تدمر في أيديهم سنة ٢٧٣م توارت آخر الممالك العربية القوية في بلاد الشام، وأعقب ذلك هجرات عربية من جنوب الجزيرة العربية إلى شمالها، فأقام الرومان ثم البيزنطيون دولة حاجزة على حدود إمبراطوريتهم مع الجزيرة العربية، وكانت الدولة الحاجزة التي أقامها الرومان عند حدودهم مع الجزيرة العربية من قبيلة سليح الضجاعمة. **(علي ١٩٦٩: ٣/٣٢٢ - ٣٢٣)**

ثم وفدت إلى جنوب بلاد الشام في أواخر القرن الخامس الميلادي قبيلة عربية أخرى هي: بنوغسان وأقاموا مع قبائل سليح الضجاعمة عمال البيزنطيين ودخلوا في النصرانية، وما لبث الغساسنة أن انقلبوا على السليحيين في مطلع القرن السادس الميلادي فأقرهم البيزنطيون بوصفهم دوله حاجزة تحمي حدودهم مع الفرس من جهة، ومع القبائل العربية من جهة أخرى، ووقع الطرفان معاهدة صلح قامت بموجبها مملكة أو دولة الغساسنة في سنة ٥٠٢م التي استمرت حتى سنة ٦٣٦م. **(مهران ١٩٩٤: ٢/٤٣٢ - ٤٣٧)**

كان للنصر الحاسم الذي أحرزه الجيش الإسلامي على البيزنطيين في موقعة اليرموك سنة ١٣هـ/٦٣٤م أثر كبير في استعادة العرب لبلاد الشام التي عانت طويلاً من الاحتلالين الروماني ثم البيزنطي، وبعد اليرموك انطلق المسلمون لتحرير بلاد الشام من الاحتلال البيزنطي، واكتملت خطوات التحرير بفتح بيت المقدس سنة ١٥هـ/ ٦٣٦م، وسار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب من المدينة المنورة إلى القدس ليتسلمها ويعطي إلى أهلها أمانًا عرف في التاريخ باسم العهدة العمرية. **(ابن الأثير ١٩٩٥: ٢/٣٤٧ - ٣٤٩)**

ومنذ عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بدأ عهد الحضارة العربية الإسلامية في فلسطين، وامتدت يد العمران والحضارة إلى مختلف المدن الفلسطينية، (وكان هذا دأب العرب الذين ما أن فتحوا بلدًا إلا وأنشأوا فيه العمارة وأحيوا الأرض، وأصلحوا الاقتصاد، وشيدوا المدن، والقصور، والمساجد والمدارس). **(الأعظمي ١٩٧٤: ٢٣٤)**

ثم تواصل تشييد المساجد في فلسطين خلال العصور الإسلامية التالية:

•

المنارة للاستشارات
www.

- العصر الأموي (٤١-١٣٢هـ/٦٦١-٧٥٠م).
-العصر العباسي (١٣٢ – ٦٥٦هـ/٧٤٩ – ١٢٥٨م).
-العصر الفاطمي (٢٩٦ – ٥٦٩هـ/٩٠٩ – ١١٧٤م)
-العصر الأيوبي (٥٦٩-٦٤٨هـ/١١٧٤-١٢٥٠م).
-العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٢هـ/١٢٥٠-١٥١٦م).
-العصر العثماني (٩٢٢ – ١٣٣٦هـ/١٥١٦ – ١٩١٧م). **(نجم ١٩٩٨: ١١٩ – ١٢٧؛ المهتدي ٢٠٠٥: ٢٣ - ٣١٠)**

ومنذ سنة ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م حصلت الدول الأوربية من الخلافة العثمانية على امتيازات واسعة في فلسطين بدأت بقانون تملك الأجانب للأراضي الذي صدر سنة ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م، وبدأت الدول الأوربية بإنشاء قنصليات في القدس، وكانت بريطانيا قد افتتحت قنصليتها في القدس سنة ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م، وتبعتها روسيا سنة ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م، وفرنسا سنة ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م، والولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م، والنمسا سنة ١٢٦٤هـ/١٨٤٩م، وصارت الخلافة العثمانية عاجزة عن التصدي للتغلغل الصليبي الصهيوني الذي تستر خلف تلك القنصليات وشرع في شراء الأراضي وإقامة المستعمرات الصهيونية، وبالرغم من وقفة السلطان العثماني عبدالحميد الثاني (١٢٩٣-١٣٢٧هـ/١٨٧٦-١٩٠٩م) ضد التغلغل الصليبي الصهيوني في فلسطين؛ إلا أن جمعية الاتحاد والترقي التي سيطرت على الخلافة العثمانية قامت بإلغاء كافة القيود على هجرة الصهاينة إلى فلسطين وفتحت أمامهم باب تملك الأراضي على مصراعيه فبعد أن كان عدد المستعمرات الصهيونية في فلسطين سنة ١٣٠١هـ/١٨٨٢م لا يتجاوز خمس مستعمرات ارتفع العدد سنة ١٣٣٣هـ/١٩١٤م إلى سبع وأربعين مستعمرة . **(عوض ١٩٨٣: ٢١١ – ٢١٩؛ دمبر ١٩٩٢: ٣٣ – ٣٤)** ، ومنذ أواسط القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي بدأت الأطماع الصهيونية تجد لها مدخلاً إلى فلسطين مستغلة القوانين التي كانت تصدرها الخلافة العثمانية والتي حدت من انتشار الأوقاف وسمحت للأجانب بتملك الأراضي في فلسطين، وأصدرت الخلافة العثمانية في سنة ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م قانون الأراضي الذي حظر تحويل الأراضي التي تعود ملكيتها إلى بيت المال وتشمل الأراضي الزراعية، والغابات وغيرها من الأراضي ذات المنفعة العامة، وبذلك فقد حد هذا القانون من انتشار الأوقاف، وإن كان لم يلغ الأوقاف القائمة على أراض أميرية. **(دمبر ١٩٩٢: ٣٤)**، ولم يقف الحد عند ذلك، فقد توالت القوانين المكملة لهذا القانون وكلها ساهمت في الحد من الأوقاف وتفتيت القائم منها، ومن تلك القوانين اللائحة المكملة لقانون سنة ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م التي صدرت سنة ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م، وقانون الطابو الصادر سنة ١٢٧٨هـ/١٨٦١م، وملحقاته التي صدرت في سنة

المنارة للاستشارات
www.

١٢٨٤هـ/١٨٦٧م، ولم تقف الخلافة العثمانية عند هذا، فقد أصدرت سنة ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م قانونًا يسمح للأجانب شراء الأراضي في فلسطين.

وفي الوقت الذي سمحت فيه القوانين الصادرة من الخلافة العثمانية للأوربيين والصهاينة بامتلاك الأراضي في فلسطين، فإن قوانين أخرى قد فتحت الباب واسعًا أمامهم للتنقيب عن الآثار في محاولة لربط تاريخ فلسطين بالأحداث التي وردت في التوراة (العهد القديم)، وأدى ترسيخ علم الآثار التوراتي إلى زيادة البعثات الأثرية الأوروبية والأمريكية التي جاءت إلى فلسطين من أجل تحقيق ذلك الهدف. (سلبرمن ٢٠٠١: ١٠٧ - ١٢١)، ولا يزال بعض الآثاريين الغربيين يحاولون حتى اليوم إثبات روايات التوراة دون جدوى يأتي في مقدمتهم البعثة الأمريكية التي تنقب في وادي عربة، ومعهد الدراسات التوراتية بمدينة فورتال بألمانيا الذي يقوم بالتنقيب في موقع تل زرعا الواقع على وادي العرب في شمال الأردن. **(كفافي ٢٠٠٦: ٣٥ – ٣٧)**

انتهزت بريطانيا فرصة قيام الحرب العالمية الأولى واشتراك الدولة العثمانية ضدها فأرسلت حملة من مصر للاستيلاء على فلسطين، وسارت الحملة في الطريق الذي سلكته من قبل حملة نابليون بونابرت سنة ١٢١٤هـ /١٧٩٩م، ووصلت الحملة إلى القدس في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٩١٧م (١٣٣٦هـ) بقيادة الجنرال البريطاني إدموند اللنبي، وهكذا سقطت القدس مجددًا في أيدي الصليبيين، وعبر اللنبي عن ذلك بقوله: **(الآن انتهت الحروب الصليبية)**، ورحب الصهاينة المقيمون في فلسطين بالاحتلال البريطاني بوصفه خطوة كبرى على طريق الوطن القومي الذي وعدهم به وزير الخارجية آرثر بلفور.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى أقامت بريطانيا إدارة مدنية لحكم فلسطين، وأصدرت صك الانتداب الذي اشتملت مقدمته على نص وعد بلفور الصادر في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩١٧م (المحرم ١٣٣٦م)، وجاءت المواد الثانية، والرابعة، والسادسة، والحادية عشرة، والثانية والعشرين، والثالثة والعشرين من صك الانتداب لتضمن تحقيق الأهداف الصهيونية. وقد ورد في المادة الحادية والعشرين وجوب صدور قانون للآثار خلال سنة واحدة من تاريخ بدء الانتداب، كما أشار صك الانتداب إلى الروابط التاريخية المزعومة بين اليهود وأرض فلسطين .. وأسس البريطانيون مصلحة الآثار الفلسطينية سنة ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م وكان أول رئيس لها جون جارستانج الأستاذ في جامعة ليفربول. **(سلبرمن ٢٠٠١: ١٢٠ – ١٢١)**

لم يكن الوعد بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وعدًا سياسيًّا صدر عن وزير الخارجية البريطاني، بل إيمانًا بروتستانتيًا تعتنقه بريطانيا؛ فبعد احتلال استمر ما بين سنتي ١٣٣٦ – ١٣٦٦هـ/ ١٩١٧-١٩٤٧م تمكنت خلاله بريطانيا من تعزيز الوجود الصهيوني في فلسطين، وبعد أن أدركت أن الكيان الصهيوني على أرض فلسطين

المنارة للاستشارات
www.

أصبح حقيقة واقعة. أعلنت بريطانيا انتهاء احتلالها لفلسطين في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م (١٦ رجب ١٣٦٨هـ)، وفي اليوم التالي أعلن زعماء العصابات الصهيونية قيام كيانهم على أرض فلسطين؛ وتصدت لهم جيوش عدة دول عربية (الأردن، وسوريا، والعراق، ومصر)؛ لكنها لم تفلح في الحيلولة دون قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين، بل اضطرت إلى قبول اتفاقية الهدنة سنة ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م، وبذلك تمدد الكيان الصهيوني على نحو ثلاثة أرباع فلسطين، ولم يبق خارج سيطرته إلا الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومع قيام الكيان الصهيوني صارت فلسطين بأوقافها وآثارها، نهبًا بيد المحتلين الصهاينة، وتوقف نظام الأوقاف بأكمله عن العمل بعد تشرد أهل فلسطين وفيهم القضاة، وأئمة المساجد، ومسئولو الأوقاف، ودمرت مساجد وأغلقت أخرى، وتشتت مسئولو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى المسئول عن أوقاف فلسطين، وتقطعت أوصال الأوقاف؛ إذ دخلت بعض المباني والآثار ضمن حدود الكيان الصهيوني بينما أوقافها ضمن أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة أو العكس، وانهارت تبعًا لذلك كافة الأنظمة التعليمية والصحية والاجتماعية التي كانت ترتبط بالأوقاف الإسلامية في فلسطين. ولم يحترم الصهاينة التمسك بقرار التقسيم الذي قبلوه والذي كان ينص على : (إن قانون العائلة، والأحوال الشخصية لشتى الأقليات، والمصالح الدينية الأخرى ومنها الأوقاف سيتم احترامها). **(دمبر ١٩٩٢: ٦٣)**

وبعد قيام الكيان الصهيوني وضعت الأراضي المحتلة تحت الحكم العسكري حتى سنة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، وخلال هذه المرحلة رفضت سلطات الكيان الصهيوني الاعتراف بالفلسطينيين بوصفهم أقلية قومية، وتم التعامل معهم بوصفهم أقلية عرقية، وعاشوا في عزلة ثقافية عن الوطن العربي، وفرض على الطلاب العرب منذ الصف الرابع الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية دراسة اللغة العربية، والمكونات الفكرية للتراث الصهيوني، وتم تغيير الأسماء العربية للمدن والقرى والشوارع والطرق والمتنزهات إلى أسماء عبرية. **(الرفاعي ٢٠٠٧: ٢٠٤-٢٠٧)** ، وعلى الرغم من استيلاء الصهاينة على ثلاثة أرباع فلسطين، فإنهم لم يكونوا يملكون إلا نحو ١٠% من أراضيها، ولم يجد الكيان الصهيوني حلاً لهذه المشكلة إلا بالسيطرة على الأوقاف الإسلامية، فأقر الكنيست الصهيوني في ١٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م/شعبان ١٣٦٩هـ قانون أملاك الغائبين، والقانون في ظاهره يهدف حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا أرضهم، وفي باطنه يهدف مصادرة تلك الأراضي، واستحدث القانون منصب "القيم على أملاك الغائبين" وخوله مسؤولية مصادرة أملاكهم وسلب أراضيهم. وعرف القانون الغائب بأنه : " المواطن العربي أو الفلسطيني الذي ترك مقر إقامته في فلسطين إلى مكان خارج فلسطين قبل سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م (١٣٦٨هـ) أو إلى

المنارة للاستشارات
www.

مكان في فلسطين كانت تحتله في ذلك الوقت قوات تسعى لمنع قيام دولة إسرائيل أو قوات حاربتها قبل قيامها). **(دمبر ١٩٩٢: ٦٧)**

ولكي يتسنى لها الاستيلاء على الأوقاف الإسلامية عمدت سلطات الكيان الصهيوني إلى اعتبار المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى – الجهة المسئولة عن الأوقاف في فلسطين – غائبًا، وذلك استنادًا إلى أن كبار موظفي المجلس الذين كانت أراضي الأوقاف مسجلة بأسمائهم قد فروا أو طردوا .. وبذلك وضعت الحكومة الصهيونية يدها على كافة الأوقاف الإسلامية في فلسطين ، وكان القسم الأكبر من أراضي الأوقاف وأملاكها يقع في الأراضي التي قام عليها الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨م ، وخاصة في مدن : حيفا، وعكا، ويافا، واللد، والرملة، وكانت معظم أراضي الأوقاف المزروعة تقع في السهل الساحلي بين غزة جنوبًا وحيفا شمالاً، بالإضافة إلى الاستيلاء على أراضي الأوقاف استولت السلطات الصهيونية على ما تصل نسبته إلى ٩٠% من القرى الفلسطينية بعد تدميرها وتشريد أهلها. **(دمبر ١٩٩٢: ٧١)**

وتولت وزارة الشؤون الدينية في الكيان الصهيوني المسؤولية عن الأوقاف والآثار الإسلامية، وعبر بن جوريون عن ذلك بقوله : (عقب الحرب التي فرضتها بعض الدول العربية علينا، غادر أعضاء لجنة الأوقاف المركزية وأعضاء المجلس الإسلامي الأعلى أراضي إسرائيل، من هنا ليس ثمة لجنة للإشراف على الأوقاف ولضمان عدم إهمال أملاك الأوقاف تسلمت وزارة الأديان مهمة العناية بالأماكن المقدسة وتسلم القيم على الأملاك المتروكة ما أمكن من أراضٍ ومبان)، وأنشأت وزارة الشؤون الدينية قسمين هما : قسم الشؤون الإسلامية والدرزية، وقسم الشؤون المسيحية ، وقد أنيط بالقسم الأول مسؤولية إدارة الأوقاف والآثار الإسلامية منذ سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م. **(دمبر ١٩٩٢: ٧٢)** ، وفور قيام الكيان الصهيوني تم تدمير نحو ٥٣٠ قرية عربية في فلسطين ومحوها من الوجود، وثم بدأ هدم المساجد في القرى التي دمرت أو تلك التي ظلت باقية، وفي يوليو (تموز) ٢٠٠٧م (جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ) نشرت صحيفة هآرتس تقريرًا عن هدم المساجد جاء فيه أنه بنهاية سنة ١٩٤٨م كان في القرى العربية التي دمرت نحو مئة وستون مسجدًا لم يبق منها إلا أربعين، وأن الهدف من عمليات الهدم لم يكن إلا محو التاريخ العربي الإسلامي في فلسطين، واقتطف التقرير عبارة جاء ضمن تعليق ديفيد بن جوريون على هدم المساجد: (نريد هدم الكل "أي المساجد"نحن نريد محو التاريخ الإسلامي). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**، وتقدر مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية عدد المساجد التي هدمت بعد قيام الكيان الصهيوني بنحو ١,٢٠٠ مسجد. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

المنارة للاستشارات
www.

مساجد قضاء بئر السبع

مساجد مدينة بئر السبع:

المسجد الكبير: يأتي في مقدمة مساجد المدينة، وشيد سنة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، وبعد الاحتلال الصهيوني تم تحويله إلى متحف ومعرض للرسوم والصور، ولكن معارضة الفلسطينيين لهذا الإجراء أدت إلى إعادة المسجد وفتحه للصلاة ولكن لفترة وجيزة أغلق بعدها، وأمام الإصرار الصهيوني على تحويل المسجد إلى متحف قامت بلدية بئر السبع في الثاني عشر من ذي القعدة ١٤٢٤هـ/ ٤ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٤م بالإعلان عن رغبتها في تقديم عروض من شركات لتحويل المسجد إلى متحف، وسوف يتم تنفيذ المشروع عن طريق إحدى الشركات التابعة لبلدية بئر السبع .. ولجأت مؤسسة الأقصى إلى محكمة الصلح في بئر السبع في محاولة لإيقاف المشروع ولكن المحكمة رفضت طلب المؤسسة. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

وقدم مركز "عدالة"(المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل)–في سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٢م التماسًا إلى المحكمة العليا في الكيان الصهيوني من أجل إعادة فتح المسجد للصلاة، وفي الثاني من المحرم ١٤٢٨هـ/الحادي والعشرين من يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٧م قدم مركز "عدالة" رد إلى المحكمة العليا رفض بموجبه اقتراح تحويل المسجد الكبير في بئر السبع إلى "متحف لثقافة الإسلام وشعوب الشرق"، وهو الاقتراح الذي قدمته المحكمة في الثالث من ربيع الآخر ١٤١٧هـ/١ مايو (أيار) ٢٠٠٦م، وجاء في الرد أنه في الوقت الذي يوجد في مدينة بئر السبع كنيس لكل ٧٠٠ شخص، لا يوجد مكان للصلاة لنحو ٥,٠٠٠ من العرب المسلمين المقيمين في المدينة، ولعشرات الآلاف من المارين بها يوميًا. **(مجلة عدالة الإليكترونية: العدد ٣٢، يناير "كانون الثاني" ٢٠٠٧م)**

وجاء في تقرير لمؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية بعنوان: (ستون عامًا من الوجع لكن مقدساتنا عصية على الاندثار): (في النقب درة فلسطين يقف المسجد الكبير في بئر السبع ليحدثك عن آلامه، مسجد كبير رائع البناء لكن وجهه شاحب، ستون عامًا مرت وهو ينتظر وكم حاول المسلمون ومهم مؤسسة الأقصى أن يفتح المسجد لتعود له طلعته البهية، ولكن المؤسسة الإسرائيلية تصر على تحويله إلى متحف، وهو يمثل مأساة عشرات من المساجد التي بقيت ولم تهدم). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

وأوردت مريم شاهين عن المسجد الكبير المعلومات التالية: (استخدمه الإسرائيليون بعد حرب العام ١٩٤٨م كمركز للاعتقال .. ولم يعد لملمي بئر السبع مسجد آخر يصلون فيه، وتقدموا بالتماس إلى المحكمة لإعادة فتحه ولا تزال إسرائيل ترفض أن يستخدم كدار عبادة، وقالت السلطات أنها تنوي استخدام المسجد كمتحف للآثار. التبرير

المنارة للاستشارات
www.

الرسمي لعدم السماح باستخدام المسجد الوحيد للصلاة هو أن مئذنته تطل على موقع عسكري إسرائيلي مما يشكل خطرًا على أمن الدولة). **(شاهين ٢٠٠٧: ٤٥٨)**

المسجد الصغير: حوله الصهاينة إلى دكان ثم إلى مطعم ولا يزال كذلك حتى الآن. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية؛ بابه ٢٠٠٧: ٢٤٥)**

مساجد قرى قضاء بئر السبع:

قرية حرب أبوكف – أم بطين: إحدى القرى غير المعترف بها في النقب، ويوجد بها مسجد أبوبكر الصديق، وقامت الحركة الإسلامية في فلسطين بفرش المسجد وتسييج محيطه بسياج سلك حديد، وذلك خلال معسكر التواصل الثاني مع النقب في المحرم ١٤٢٨هـ/فبراير (شباط) ٢٠٠٧م. **(فلسطينيو ٤٨)**

مسجد قرية الحسينية: بالرغم من أن السلطات الصهيونية قامت بإجبار أهالي النقب على الاختيار ما بين منازلهم أو مساجدهم أي إما هدم عدد من البيوت أو هدم المساجد، فإن أهالي الحسينية تمكنوا من المحافظة على مسجدهم. **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٧)**

أم الرشراش: في يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/١٦ مايو (أيار) ٢٠٠٨م كشفت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية عن مسجد في أم الرشراش التي تبعد مسافة عشرة أكيال عن إيلات، وجاء في إطار جهود المؤسسة للحفاظ على المقدسات الإسلامية في فلسطين ، والمسجد يعود إلى العصر الأموي (٤١ – ١٣٢هـ/٦٦١ – ٧٥٠م)، وما تم كشفه عبارة عن حوائط وأساسات، ومحراب، وأثناء وجود وفد من المؤسسة في الموقع وصلت دورية تابعة لإدارة الآثار الصهيونية وأقر الآثاري الصهيوني المرافق للدورية بأن إدارته قامت بتنقيبات في الموقع وأنه يرجع بالفعل إلى العصر الأموي، وصرح رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة ١٩٤٨م بأبدية قدسية الموقع ووقفيته، وأن المؤسسة ستسعى لبناء مسجد جديد في الموقع، وقال علي أبوشيخة رئيس مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية: أن المؤسسة بصدد جمع المعلومات التاريخية الشاملة عن المسجد والحفاظ عليه. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية الزعرورة: روى الحاج سليمان أبوعجاج أنه أراد إقامة مسجد في القرية سنة ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م فصرحت له السلطات الصهيونية بذلك ثم ما لبثت أن هدمت المسجد رغم بساطته، وبحجة أن القرية غير معترف بها، ويسرد الحاج أبوعجاج ما حدث بقوله: (إن "إيلان سقي" مفتش التخطيط والبناء في وزارة الداخلية وصل إلى القرية وقام بتحديد مكان بعيد عن الشارع الرئيس وقال: بإمكانكم أن تبنوا المسجد هنا بشرط أن يكون من "الزينكو" وهذا ما فعلناه وبعد أن تم الانتهاء من بناء المسجد تفاجئنا من لصق أمر هدم المسجد).

المنارة للاستشارات
www.

وتضامنت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية مع أهالي القرية ورفعت الأمر إلى محكمة الصلح في مدينة بئر السبع، وعندما نظرت المحكمة القضية في رجب ١٤٢٩هـ/يوليو (تموز) ٢٠٠٨م تبين لها أن الحاج سليمان أبوعجاج الشاهد الرئيس في القضية لا يجيد اللغة العبرية، فأجلت النظر فيها حتى الثاني والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٠٨م (٢٢ شوال ١٤٢٩هـ)، لتعيين مترجم. **(فلسطينيو ٤٨)**

قرية السيد: لا يزال أهالي القرية يتصدون للمحاولات الصهيونية لهدم مسجد القرية، فقد أصدرت (اللجنة اللوائية لمنطقة الجنوب) أمرًا بهدم المسجد في الثامن من ربيع الأول ١٤٢٧هـ/٦ أبريل (نيسان) ٢٠٠٦م، فقامت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية وأهالي قرية السيد بتقديم طلب أمام محكمة الصلح في بئر السبع لوقف قرار الهدم فأمرت المحكمة في ربيع الثاني ١٤٢٧هـ/مايو (أيار) ٢٠٠٦م بتجميد قرار الهدم، ولا تزال السلطات الصهيونية تصر على هدم المسجد بحجة بناءه بدون ترخيص. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية القطيمات: لما كانت السلطات الصهيونية تعتبر كل المباني التي شيدت في قرى قضاء النقب تمت بدون تصريح منها فقد عرضت على أهالي القرية الإبقاء على ثلاثة عشر منزلاً مقابل المسجد الذي هدمته. **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٧)**

قرية اللقية: تبرع أفراد عائلة النصاصرة في القرية بقطعة أرض تبلغ مساحتها دونم واحد، وتكفل ببناء المسجد أبناء مدينة كفر كنا الواقعة في شمال فلسطين، وجمعوا مبلغ (٧٠,٠٠٠ شيقل)، وقاموا ببناء المسجد في ربيع الأول ١٤٢٩هـ/مارس (آذار) ٢٠٠٨م، وذلك خلال فعاليات معسكر التواصل الثالث مع النقب والذي تشرف عليه الحركة الإسلامية في فلسطين، و قال جواد زريقي المسئول عن البناء وهو من أبناء كفر كنا: (الحمد لله بلغ عدد الشباب الذين يعملون بالمشروع حوالي ١٢٠ عامل يغطون كافة الاحتياجات الصناعية فهناك البناءون والحدادون والكهربائيين وعمال الألمنيوم وعمال البلاط)، أما صالح نصاصرة وهو أحد أصحاب الأرض المقام عليها المسجد فقال: (الحمد لله هذا مشروع خير نشكر أخواننا على تنفيذه وهذا إن دل على شيء إنما يدل على التواصل بيننا وبين أخواننا في الشمال ويعطينا دفعة في الجنوب للصمود على أرضنا أمام هذه الهجمة السلطوية على الأرض فنحن هنا باقون ما بقي الزعتر والزيتون). **(فلسطينيو ٤٨)**

مسجد قرية وادي النعم: قرية وادي النعم من القرى غير المعترف بها، وتعاني من الخطر الداهم التي تشكله المصانع الكيماوية في (رمات حوفاف)، وخطوط الكهرباء ذات الجهد العالي التي تخترق بيوت القرية، وقام أهلها ببناء مسجد فريد من نوعه إذ أن لبنات البناء تتكون من القش والطين والرمل، وتبلغ مساحته نحو ٣٢٠ متر مربع، ويصف سلمان أبوعيد المسجد الذي زاره في شهر رمضان ١٤٢٩هـ/سبتمبر (أيلول)

المنارة للاستشارات
www.

٢٠٠٨م بما يلي: (قبيل الإفطار بنحو ساعتين شقت بنا سيارة الشيخ ضيف الله أبو هويدي الطرق الوعرة والملتوية ثم استقر بنا الأمر لمشهد رائع وبناء مميز ووجدنا الأخ محمود أبو جريبيع يقوم برزم القش وتهيئته على شكل لبنات، ولما سألناه عن أصل الفكرة قال: " في الحقيقة كان لشكل هذا البناء عدة دوافع منها أن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأول بني من القش والطين ثم في هذه الطريقة رسالة للتمسك بالأرض في قرية وادي النعم ". وعن مراحل بناء المسجد قال أبو جريبيع:" بدأ الشروع بالمسجد قبل أربعة أشهر وهناك ثلاثة طبقات لبناء المسجد الطبقة الأولى حماية من النار والثانية مكونة من القش والنحاتة والثالثة طبقة قش مخلوطة بزيت محروق"، وعن ميزات البناء بهذه الطريقة أضاف أبو جريبيع: "ما يميز القش والطين انه بارد في الصيف ودافئ في الشتاء". وأخيرًا قال أبو جريبيع: "أن مفتشي وزارة الداخلية قاموا بإلصاق إنذار هدم للمسجد لكننا ماضون في بنائه والدفاع عنه بكل الطرق المشروعة "). **(سلمان أبوعيد، فلسطينيو ٤٨)**

مساجد قضاء بيسان

مساجد مدينة بيسان:

مسجد مدينة بيسان: لا يزال قائمًا وحوله الصهاينة إلى متحف، وللمسجد أرض وقفية تبلغ مساحتها ٢,٥٠٠ دونم، وهو يحتاج إلى ترميم وإصلاح للمحافظة عليه، وتطالب مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية السماح لها بإخلاء المسجد لإجراء عمليات الترميم والإصلاح، لكن السلطات الصهيونية لا تزال ترفض فتح المسجد أو إجراء أعمال الترميم اللازمة له. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

المسجد العُمري (الفاروقي): أحرقه الصهاينة في التاسع عشر من المحرم ١٤٢٥هـ/١٠ مارس (آذار) ٢٠٠٤م، وأدى الحريق إلى انهيار سقف المسجد بالكامل. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قرى قضاء بيسان:

تم تدمير مسجد قريتا **جَبُّول، والسامرية**، أما قرية **سيرين** فلا يزال مسجدها المعروف **بالمسجد العُمري** قائمًا لكنه في حالة سيئة ولا تسمح السلطات الصهيونية بفتحه أو صيانته، وكان في القرية مصلى دمره الصهاينة وتمكنت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية من تحديد مكانه، أما **مسجد الشيخ دانيال** في **قرية دَنَّة** فقد حوله الصهاينة إلى مزار يهودي وأطلقوا عليه اسم دان. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٧-٢٥؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قضاء جنين:

المنارة للاستشارات
www.

احتل الصهاينة مدينة جنين بعد عدوان يونيو (حزيران) ١٩٦٧م، وكانت مدينة جنين عاصمة لقضاء احتل الصهاينة الكثير من القرى التابعة له عند قيام الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨م.

مساجد قرى قضاء جنين:

قرية زِرعين: تقع على بعد أحد عشر كيلاً إلى الشمال الشرقي من مدينة جنين، وقد جرت في موقع القرية موقعة عين جالوت سنة ٥٦٨هـ/١٢٦٠م، وكان في القرية مسجدًا جدده السلطان المملوكي الظاهر بيبرس (٥٦٨ – ٦٨٦هـ/١٢٦٠ – ١٢٧٧م)، وهدم الصهاينة المسجد بعد احتلال القرية. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٥٣-٥٥)**

قرية اللجون: تقع على مسافة ست عشر كيلاً إلى الشمال من مدينة جنين، وكان بها مسجد ورد ذكره عند المؤرخين والجغرافيين: (يدعوه سكان اللجون مسجد إبراهيم، مبني على صخرة مدورة، وذكر بعضهم أنه خارج القرية، وقال آخرون كان قائمًا وسطها). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٥٧)**

وشيد أهالي اللجون مسجدان الأول سنة ١٣٦٣هـ/١٩٣٤م، والآخر بعد هذا التاريخ، ولم يبق في القرية الآن إلا مسجد واحد تحول إلى ورشة نجارة (الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٥٨–٥٩)، ثم أغلقت دائرة الأراضي في الكيان الصهيوني المسجد ووضعت سياجًا حول ساحاته الخارجية، ومنعت إصلاح المسجد وفتحه للصلاة. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية المزار: تبعد مسافة تسعة أكيال إلى الشمال الشرقي من مدينة جنين، وهدم الصهاينة مسجدها سنة ١٩٤٨م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٦١)**

قرية نُورس: تقع بالقرب من قرية المزار، وكان بها مسجد هدمه الصهاينة سنة ١٩٤٨م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٦٢)**

مساجد قضاء حيفا

مساجد مدينة حيفا:

مسجد الناصر: يرجه تاريخ إنشائه إلى سنة ١١٧٥هـ/١٧٦١م، وأغلقه الصهاينة سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، ثم هدموا بعض أجزائه سنة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م. **(شاهين ٢٠٠٧: ١١٨)**

مسجد النصر (الجريني): يأتي في مقدمة مساجد مدينة حيفا، وشيده الوالي العثماني حسن باشا الجزايرلي سنة ١١٨٩هـ/١٧٧٥م **(غنايم ٢٠٠٣ ٢٠٠٥: ٢٣٨)**، وتقوم السلطات الصهيونية منذ شهر رمضان ١٤٢٨هـ/سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٧م بمضايقة المصلين الذين يؤمون المسجد عن طريق تحرير مخالفات وقوف لسيارتهم فقام أهالي حيفا بتشكيل: (اللجنة الشعبية للدفاع عن حقوق المصلين في جامع النصر "الجريني") وتتألف اللجنة من ممثلين عن القوى الوطنية الفاعلة في مدينة حيفا وعن المصلين، وتتمثل فيها الجهات التالية:

المنارة للاستشارات
www.

"التجمع الوطني الديمقراطي"، "والحركة الإسلامية" ، و"الجبهة الديمقراطية"، و"حركة أبناء البلد"، و "جمعية اتجاه"، و"حيفا الفتاة"، و"الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين".

ودعت (اللجنة الشعبية للدفاع عن حقوق المصلين في جامع النصر "الجريني") إلى التظاهر الجمعة الثامن من رجب ١٤٢٩هـ/ ١١ يوليو (تموز) ٢٠٠٨م، وذلك احتجاجا على استهتار البلدية الصهيونية في حيفا ورئيسها يونا ياهاف بالفلسطينيين ومطالبهم، ورفضًا لأي مساس بحقوق المصلين في المسجد.

وأشارت اللجنة في بيان نشره موقع عرب ٤٨ إلى مماطلة بلدية حيفا في عقد جلسة لإيجاد حل جذري لقضية تحرير المخالفات على إيقاف سيارات المصلين أثناء وقت الصلاة. ودعت للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية لإيجاد حل جذري لمشكلة مخالفات البلدية بسبب إيقاف سيارات المصلّين أثناء أوقات الصلاة، وتراكم الغرامات المالية والمخالفات التي تسجل على السيارات المتوقفة بمحاذاة الجامع أثناء الصلاة.

وكانت اللجنة قد أرسلت رسالة احتجاجية في الحادي عشر من جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ/١٥ يونيو (حزيران) ٢٠٠٨م إلى رئيس بلدية حيفا تعبّر عن استياء اللجنة من المماطلة بعقد جلسة لإيجاد حلٍ لقضية مخالفات إيقاف سيارات المصلين، ممهلة إياه أسبوعًا لعقدها ومحذّرة من تصعيد خطواتها القادمة.

كما أشارت اللجنة إلى مشكلة تهرّب رئيس البلدية من عقد لقاء مع ذوي الشأن من المصلّين المتضررّين من إجراءات البلدية وممثلي الجمهور العربي، الأمر الذي يدلّ على أن سياسة البلدية هي تضييق الخناق على المصلّين ونهب الأوقاف العربية الإسلامية لا صيانتها. وأن البلدية تتعامل مع الموضوع بشكل يمسّ بالحقوق الدينية وحرية العبادة وبمشاعر المصلّين، وأكدت اللجنة على أن أبناء حيفا العرب معنيون بحل أزمة المخالفات التي تشكل بالنسبة لهم أضرار كثيرة، وختمت اللجنة بيانها بالتأكيد على أن قضية الأوقاف العربية والإسلامية ليست قضية دينية فحسب، بل قضية وطنية بالغة الأهمية.

وفي السادس من رجب ١٤٢٩هـ/٩ يوليو (تموز) ٢٠٠٨م عقدت اللجنة اجتماعًا مع رئيس بلدية حيفا، ونجحت اللجنة في إيجاد حل جذري وثابت لمشكلة تحرير المخالفات لسيارات المصلين من خلال الاتفاق على الشروط التالية:

١ – تتعامل بلدية حيفا مع اللجنة بوصفها ممثلاً للمصلين وأهالي حيفا.

٢ – عدم إصدار مخالفات للسيارات المتوقفة في محيط المسجد، وإلغاء كافة المخالفات التي صدرت سابقًا للمصلين.

٣ – تمنح البلدية موافقتها ودعمها الهندسي والتقني لتجهيز موقف للسيارات على الأرض المحاذية للمسجد والتي يمتلكها الوقف الإسلامي.

٤ – تشكيل لجنة لمتابعة قضية المواقف من ممثلين عن اللجنة والبلدية لإيجاد آلية لتنفيذ الشروط التي الاتفاق عليها.

المنارة للاستشارات
www.

٥ – تجميد الدعوة للمظاهرة التي دعت لها اللجنة يوم الجمعة الثامن من رجب ١٤٢٩هـ/ ١١ يوليو (تموز) ٢٠٠٨م. **(عرب ٤٨)**

لكن لجنة أمناء الوقف الإسلامي المعينة من قبل الحكومة الصهيونية تصدت لتنفيذ الاتفاق، وتلقى أربعة أعضاء من اللجنة الشعبية أمرًا من محكمة الصلح بحيفا تمنعهم من الدخول إلى مسجد الجريني أو الاقتراب منه حتى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السادس والعشرين من شعبان ١٤٢٩هـ/٢٧ أغسطس (آب) ٢٠٠٨م حيث سيتم النظر في طلب لجنة أمناء الوقف الإسلامي لإصدار أمر لمنع مسئولي اللجنة الشعبية للدفاع عن حقوق المصلين في الجامع من دخوله وتنفيذ أعمال الترميم، والأعضاء الذين منعتهم المحكمة هم: عيد سويطات رئيس اللجنة، وزياد قدورة، وسعيد سليمان، والمهندس موسى الظاهر، لكن المحكمة ألغت الأمر وردت طلب لجنة أمناء الوقف الإسلامي، وقد أثار محامي اللجنة غضب العشرات من أبناء حيفا الذي حضروا جلسة المحكمة من خلال محاولته تعطيل الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الشعبية مع بلدية حيفا. **(سمير أبو الهيجاء، فلسطينيو ٤٨)** ، وبحسب قرار المحكمة فقد ألغي نهائيًا أمر المنع الذي صدر في ٢٤ شعبان ١٤٢٩هـ/٢٥ أغسطس (آب) ٢٠٠٨م، بطلبٍ من لجنة أمناء الوقف الإسلامي، وذلك بعد أن تراجع حسن درويش رئيس لجنة الأمناء عن طلبه أمام المحكمة، وشمل قرار المحكمة منع أية جهة من تنفيذ أعمال بناء في ساحة المسجد، علمًا أن مشروع تجهيز موقف السيارات بحسب التخطيط الهندسي الذي صادقت عليه البلدية ينّفذ في الأرض المحاذية للمسجد وليس في ساحته، وأمر تنفيذ أعمال بناء في ساحة المسجد لم يكن هدفًا من أهداف اللجنة الشعبية، واستنكرت اللجنة الشعبية بشدّة معارضة لجنة الأمناء حل قضايا المصلين المسلمين وعلى رأسها قضية مواقف السيارات، بالإضافة إلى رفض الحكومة الصهيونية المستمر لتقوية التيار الكهربائي وإقامة مصلى للنساء في المسجد، وبدلا من دعم المصلين والرفع من شأنهم، تعمل لجنة الأمناء كل ما بوسعها جاهدةً لطمس المعالم العربية الإسلامية وتهميش حقوق المصلين العرب المسلمين. **(عرب ٤٨)**

مسجد الحاج عبدالله : شيده الحاج عبدالله أبو يونس سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، وبعد قيام الكيان الصهيوني استولى عليه القيم على أملاك الغائبين، وفي سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م تمكن الفلسطينيون من استرداد المسجد وفتحه للصلاة. **(شاهين ٢٠٠٧: ١١٨)**

مسجد الاستقلال: شيده المجاهد عز الدين القسام سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ولا يزال معمورًا. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

المسجد الصغير: مغلق منذ قيام الكيان الصهيوني. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قرى قضاء حيفا:

المنارة للاستشارات
www.

وصلت الأوامر إلى لواء ألكسندروني الصهيوني في الرابع عشر من مايو (أيار) ١٩٤٨م (١٦ رجب ١٣٦٨هـ) لطرد الفلسطينيين من قرى حيفا، وجاءت الأوامر كما يلي: (عليكم أن تهاجموا وتطهروا كل من: طيرة حيفا، وعين غزال، وإجزم، وكفر لام، وجبع، وعين حوض، والمزار). **(بابه ٢٠٠٧: ١٤٤)**

وبعدما سيطرت العصابات الصهيونية على كل قضاء حيفا تم تدمير مساجد القرى التالية: **البطيمات، وخربة لِد، وأم الزينات، وأبوشوشة، وأم الشوف، وصبارين** (إلى جانب مسجدها كان في قرية صبارين ثلاثة مصليات هدمت وهي: **مصلى الشيخ حسن أبوالعدل، ومصلى الشيخ صباح، ومصلى الشيخ طه)، وأم العلق، والغُبَيَّة الفوقا، وكفر لام، والكفرين، والمنسي** (وإلى جانب مسجدها كان في قرية المنسي خمس مصليات هدمت وهي: **مصلى الشيخ أحمد، ومصلى الشيخ الخضر، ومصلى الشيخ غيثان، ومصلى الشيخ محمد أبوعرقوب، ومصلى الشيخ ميسرة). (الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٦٦-١٣٦؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

واغتصب الصهاينة الكثير من المساجد فأغلقوا بعضها وحولوا البعض الآخر إلى أغراض خاصة بهم، ومن تلك المساجد:

قرية إجزم: كان في قرية إجزم مسجدان، هدم أحدهما، والآخر ويعرف بالمسجد العُمري وهو مغلق ويمنع الوصول إليه أو فتحه للصلاة، ويصف إيلان بابه حاله بما يلي: (لا يزال سكان مستوطنة كيرم مهرال يرفضون السماح بزيارة المسجد الجميل المشيد فيما كان يوما ما وسط قرية إجزم التي كانت أغنى قرى فلسطين). **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٦)** ، والمسجد شيد سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م، وأجريت فيه إصلاحات سنة ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م، وتقوم مؤسسة الأقصى بتفقد المسجد ومحاولة إصلاحه وترميمه ولكن محاولاتها تصطدم بالرفض الصهيوني، ويصف أحد تقارير المؤسسة حال المسجد بما يلي: (وجدنا البوابة الموصلة إليه موصدة ولم نفلح بدخوله كما في مرات سابقة، تساقطت النقوش والأشرطة الكتابية بسبب الرطوبة نتيجة الإغلاق المستمر، ولم يبق إلا الآية الكريمة "كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا"، وبيت شعر نصه: "مسعود شاد فأجزلن ثناء"، والمراد بمسعود هنا هو مسعود الماضي الذي حكم أجزاء من شمال فلسطين واتخذ من إجزم قاعدة لحكمه). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية جبع:، يعرف مسجدها باسم مسجد الشيخ علي، وتمكنت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية من ترميمه عدة مرات ولا تزال تقوم على صيانته ليظل صامدًا في وجه الاحتلال. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

الخضيرة: أغلق الصهاينة مسجد الشيخ محمد الحلو في الخضيرة مما أضطر الأهالي لإقامة مصلى في أحد منازل أسرة الشوملي في سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ويؤدي

المنارة للاستشارات
www.

المصلين في هذا المصلى جميع الصلوات بما فيها صلاة الجمعة، وأطلق على المصلى اسم مصلى بلال بن رباح، وبدأت السلطات الصهيونية السعي لإغلاق المصلى بحجة أنه في منزل وأن هذا المنزل قد حول لغير الهدف الذي بني من أجله.

ويعلق علي الشوملي (صاحب المنزل الذي يوجد به المصلى) على المحاولات الصهيونية لإغلاق المصلى خلال حديث أجرى في جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ/يونيو (حزيران) ٢٠٠٨م بقوله: (إن هذا وقف من والدتي رحمها الله فهي التي أوقفت هذا المكان للصلاة فليس لي أو لأي من أشقائي التصرف به .. وأنا لن أتنازل عن المسجد ولو أغلق بالقوة سأصلى في الشارع ولو لوحدي .. ولقد وكلت بعض المحامين ليتابعوا الأمر قضائيًا كما تتابع مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية المشكلة قضائيًا عن كثب). (فلسطينيو ٤٨)

قرية أبو زُريق: قامت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية بالحفاظ على ما تبقى من مسجد القرية، وتحاول بناء مسجد جديد مكان الموقع الأصلي للمسجد. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية الشيخ بريك: استخدم الصهاينة المسجد حظيرة للحيوانات إلا أن أهالي القرية وبمساعدة مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية قاموا بترميم المسجد وافتتاحه للصلاة. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية صرفند: ظل مسجد صرفند قائمًا بعد الاحتلال الصهيوني، وقامت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية بترميمه وصيانته، ولكن ذلك لم يرق للسلطات الصهيونية فهدمت المسجد في الثاني عشر من ربيع الثاني ١٤٢٠هـ/٢٥ يوليو (تموز) ٢٠٠٠م، ويروي إيلان بابه ما حدث بقوله: (ثمة تحفة معمارية أخرى هي جامع صرفند الواقعة على الساحل بالقرب من حيفا، وكان عمر هذا الجامع مئة عام عندما أعطت الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر لهدمه في ٢٥ يوليو (تموز)٢٠٠٠م متجاهلة التماسًا رفع إلى رئيسها آنذاك يهود باراك يرجوه عدم إقرار هذا العمل التخريبي المتعمد). **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٥)** ، وحاولت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية إعادة بناء المسجد لكن دائرة الأراضي في الكيان الصهيوني ترفض السماح بإعادة البناء، وفي يوم الجمعة الرابع عشر من شوال ١٤٢٨هـ/٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٠٧م شارك المئات من الفلسطينيين في إقامة صلاة الجمعة على أطلال مسجد صرفند. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)** ، ولا يزال المرابطون من أبناء فلسطين يدافعون عن أنقاض مسجد صرفند وقد أدوا فيه صلاة التراويح في العاشر من رمضان ١٤٢٩هـ/العاشر من سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٨م، وقد وصف سمير أبو الهيجاء هذا الحدث بقوله:

المنارة للاستشارات
www.

(لا أضواء تزين أنقاض صرفند ولا زينة باستثناء زينة الكواكب التي زين الله بها سماء صرفند ولا يسمع سوى أصوات التكبيرات التي يقطعها صوت القطار الذي يمر بين الفينة والأخرى، وكانت تلك الصلاة ليلة الأربعاء العاشر من رمضان ١٤٢٩هـ/العاشر من سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٨م حيث وصل العشرات من شباب وشيوخ وأطفال من قرية الفريديس إلى أنقاض مسجد صرفند الذي هدمته السلطات عام ٢٠٠٠م وحفرت الطريق العام الماضي لتمنع وصول المصلين إلى المسجد فوصل عمق الحفر في الطريق إلى المسجد إلى متر أو يزيد حتى منعت السيارات من الوصول وما يبقى على الحاج مصطفى مصري أبو جميل في العقد الثامن من عمره ويمشي على عكاز إلا أن يتحدى كل معوقات المؤسسة الإسرائيلية ويصلي التراويح على أنقاض مسجد صرفند.

وقال الحاج جميل مصري بعد الصلاة: "نحن أخذنا على عاتقنا أن نبقى نصلي في هذا المسجد أو أن صح التعبير على أنقاض المسجد رغم كل الصعوبات التي تضعها المؤسسة الإسرائيلية فإن حفروا طريقًا أو أغلقوها بالشوك أو هدموا مسجدًا فسنبقى نأتي إلى هنا لنقيم الصلاة فهذا حقنا ولن يعيقنا عدم وجود الكهرباء أو أي متاع من أمتعة الدنيا وذلك لأننا نجد في هذه الصلاة هنا متعة ولها طعم خاص وفيها تحدي كبير فنحن نصلي هنا منذ ٨ سنوات وبإذن الله سنبقى نتحدى كما وندعو كل إنسان يريد أن يغبر قدماه من تراب صرفند فليأت إلى هنا ويتذوق طعم الصلاة").(سمير أبوالهيجاء، فلسطينيو ٤٨)

قرية الطنطورة: يصر الصهاينة على استمرار إغلاق مسجدها المعروف باسم مسجد المجيرمي. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية طيرة الكرمل: تحول مسجدها إلى كنيس. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

العفولة: تحول مسجدها إلى كنيس. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية عين حوض: تمكن أهالي قرية عيد حوض من التصدي للتطهير العرقي الصهيوني فبعد طردهم من القرية في السادس عشر من يوليو (تموز) ١٩٤٨م (٩ رمضان ١٣٦٧م)، لجأت عائلات عشيرة أبوالهيجاء الخمس والتي تشكل أغلب سكان القرية إلى منطقة ريفية بالقرب من قريتهم وأسست قرية جديدة باسم عين حوض، وشيدوا بها مسجدًا جديدًا، ورفضت السلطات الصهيونية الاعتراف بالقرية الجديدة حتى سنة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١١٩؛ بابه ٢٠٠٧: ١٩٢)**، ويعني عدم الاعتراف بالقرية حرمانها من التوسع، والبناء، والخدمات الأساسية (الماء، والكهرباء، والطرق، والصحة، والتعليم وغيرها من المرافق الحيوية)، لكن هؤلاء

المنارة للاستشارات
www.

المرابطين ظلوا صامدين على ثرى وطنهم طوال هذه السنين (١٣٦٧ – ١٤٢٥هـ/١٩٤٨ – ٢٠٠٥م) ، و سيظلون بإذن الله حتى زوال الكيان الغاصب.

ويصف أحد تقارير مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية مسجد قرية عين حوض بما يلي: (قاموا "الصهاينة" بتغيير المسجد من الناحية المعمارية فأزيلت الواجهة الفاصلة بين المسجد والغرفة التابعة له، كما أزيل المحراب لتوسعة المكان، وأغلقت بعض النوافذ والأبواب، وألحق بمبنى المسجد إضافة في الجهة الشمالية واستعملت مطبخ ومراحيض، وما زالت أحجار الأساس لمبني المسجد الأصلي ظاهرة للعيان، وكذلك الدرج الذي يوصل إلى السقف، والمبنى من الناحية الهندسية متماسك وصلب نظرًا للمحافظة عليه، ويهب أهالي عين حوض إلى زيارة المسجد للذكرى فقط، وينظرون إليه متشوقين للصلاة بداخله). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قيسارية: بعد احتلال قيسارية أشرف الضابط اسحاق رابين "آنذاك" رئيس الوزراء "فيما بعد"–على ترحيل أهلها وتدمير منازلها، وتحويل المسجد داخل القرية إلى مكتب لإحدى الشركات الصهيونية، وتم تحويل المصليات الصغيرة إلى مراحيض عامة، أما المسجد الجامع الواقع على شاطئ البحر فقد حوّل قسم منه إلى مخزن وجزء إلى متحف، وصالة عرض، وافتتح فيه لبعض الوقت مطعم باسم " مطعم تشارلي"، ومرت خمس وأربعين سنة لم يسمع فيها صوت المؤذن ولم تقم الصلاة إلى أن نظمت مؤسسة الأقصى في الخامس عشر من رجب ١٤١٣هـ/٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٣م أول صلاة جمعة بعد النكبة. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية؛ الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٢٩؛ بابه ٢٠٠٧: ٢٤٥)**

ويصف أحد تقارير مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية حال المسجد الجامع بقيسارية كما يلي: (قبل قرون عدة وصف الرحالة "ناصر خسرو" المسجد الجامع على شاطئ قيسارية بأنه مسجد جميل يطل المصلي في محرابه على منظر البحر الجميل، أمّا اليوم فإن الذي يجلس هناك من يريد أن يجمع بين استمتاعه بأذواق من الخمور والنظر إلى البحر الأبيض المتوسط الخلاّب جماله.

ولأنها العين الساهرة على المقدسات فإن مؤسسة لأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية تقوم بشكل دوري لتفقد أحوال المقدسات والأوقاف الإسلامية في البلاد، ولقد كان مسجد قيسارية الجامع هو هدف الجولة التفقدية الميدانية الأخيرة ذهلت أعين فريق مؤسسة الأقصى عندما شاهدت أن أعمال ترميم واسعة أجريت داخل مسجد قيسارية ليحوّل إلى مطعم حديث تحت أسم " مطعم هيلنة"(מסעדת הלנה) يضم مطعمًا وخمارة يُعرض فيه نحو تسعين نوعًا من الخمور للبيع.

سلطة تطوير " قيسارية" الإسرائيلية اعتبرت افتتاح هذا المطعم/الخمارة إحدى إنجازاتها العمرانية في قيسارية، حيث أن المطعم/الخمارة المذكور تم افتتاحه بعد

المنارة للاستشارات
www.

توجهت إلى كل من "أوري برمياس" و"دينيئل زاخ" أصحاب مطعم آخر في مدينة تل أبيب، وإقناعهما لافتتاح هذا المطعم، وبعد إجراء أعمال بناء وتغيير واسعة داخل غرفتي المسجد استمرت أكثر من عام افتتح هذا المطعم/الخمارة.

وقد أعلن عن افتتاح هذا المطعم/الخمارة في عدد من الصحف الإسرائيلية، كما تم افتتاح موقع خاص للمطعم عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت"، فيه شرح مستفيض عن المطعم والخمور التي يقدمها مع التنويه أن في المطعم عرض للأنواع المفضلة من الخمور الإسرائيلية، واحتواء المطعم على بار فاخر(איכותי)، ويحتوي موقع المطعم على جدول يبين أنه يباع في البار أكثر من ٩٠ نوعاً من الخمور مع لائحة أسعار، بالإضافة إلى عرض صور عدة للمطعم البار، تظهر منه صورة مئذنة المسجد، وصورة لأصحاب المطعم وهم يمسكون بأيديهم كؤوس الخمر على خلفية المسجد، وقد برزت مئذنة المسجد واضحة للعيان.

وإمعانا في الانتهاك الصارخ للمسجد قيسارية ولكي يقوم المطعم/الخمارة بزيادة عدد زبائنه فقد أعلن القائمون عليه أكثر من مرة استضافتهم لحفلات غنائية يُشرب خلالها الخمر ومنها احتفال عالمي يتم خلاله عرض أجود أنواع الخمور العالمية – والعياذ بالله – وعرض المطعم/الخمارة أنه سيتم تناول الخمور بشكل حر دون التقيد بالكمية أو دفع ثمن الخمور المحتساة وغيرها من الاحتفالات التي تقام داخل المسجد وفي فنائه وتمتد إلى ساعات الليل الأخيرة). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية كفريتا: تحول مسجدها إلى كنيس. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قضاء الخليل

احتل الصهاينة مدينة الخليل بعد عدوان يونيو (حزيران) ١٩٦٧م، وكانت مدينة الخليل عاصمة لقضاء احتل الصهاينة الكثير من القرى التابعة له عند قيام الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨م، ومنها:

قرية بَرْقُوسيا: تبعد مسافة ٣١ كيلاً إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل، وهدم الصهاينة مسجدها سنة ١٩٤٨م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٤٨-١٤٩)**

قرية بيت جبرين: تبعد مسافة ٢١ كيلاً إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل، ومسجدها المعروف بمسجد تميم الداري مغلق، وحاله الآن كما يلي: (بناء حجري مسطح السقف له نوافذ عالية مقوسة في جميع جهاته، وله أبواب مقوسة الأعلى أيضًا، وله في الجهة الخلفية رواق واسع القنطرة تعلوه قبة، والمسجد محاط بالنباتات البرية). **(الخالدي وآخرون: ٢٠٠١: ١٥٢)**

قرية بيت نتيف: تقع على بعد ٢١ كيلاً إلى الشمال من مدينة الخليل، وهدم الصهاينة مسجدها سنة ١٩٤٨م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٥٢-١٥٣)**

المنارة للاستشارات
www.

قرية تل الصافي: تقع على بعد ٢١ كيلاً إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل بالقرب من قرية بيت جبرين، وهدم الصهاينة مسجدها سنة ١٩٤٨م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٥٤-١٥٥)**

قرية الدوايمة: تقع على بعد ١٨ كيلاً إلى الغرب من مدينة الخليل، وهدم الصهاينة مسجدها سنة ١٩٤٨م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٥٨)**

قرية زكريا: تبعد مسافة ٢٥ كيلاً إلى الشمال من مدينة الخليل، ومسجدها مغلق، وحاله الآن كما يلي: (في حال مزرية من الإهمال بعد أن نمت النباتات البرية على حيطانه وسطحه والأرض المحيطة به، ونصب علم صهيوني على مئذنته) **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٦٧)**، وترفض السلطات الصهيونية السماح بفتح المسجد، وأنزل العلم الصهيوني من فوق المئذنة. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية عَجُّور: تبعد مسافة ٢٤ كيلاً إلى الشمال من مدينة الخليل، وكان بها مسجدان يعود أحدهما إلى العصر الفاطمي (٢٩٦ – ٥٦٤هـ/٩٠٩ – ١١٦٩م)، وهدم الصهاينة المسجدان سنة ١٩٤٨م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٧٢)**

قرية القُبَيْبة: تبعد مسافة ٢٤ كيلاً إلى الغرب من مدينة الخليل، وهدم الصهاينة مسجدها سنة ١٩٤٨م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٧٣-١٧٤)**

مساجد قضاء الرملة

مساجد مدينة الرملة:

كانت الرملة عاصمة لفلسطين وأكبر مدنها في عهد الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك(٩٦-٩٩هـ/ ٧١٥-٧١٧م) وفي الرملة الكثير من المساجد يأتي في مقدمتها:

الجامع الكبير: ويعرف بالجامع الأبيض، وشيد في عهد الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك عندما كان واليًا على الرملة، وأتم تشييده بعد توليه الخلافة، وجدده السلطان صلاح الدين الأيوبي (٥٦٤ – ٥٨٩هـ/١١٦٩ – ١١٩٣م)، وأجريت فيه إصلاحات في عهد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس شملت ترميم المئذنة، وقام السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون ببناء مئذنة جديدة في المسجد على طراز المئذنة القديمة وذلك في سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

الجامع العُمري:شيد في عهد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس(٥٦٨-٦٧٦هـ/١٢٦٠-١٢٧٧م)،والمسجد معمور**(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد الزيتونة: تقول عنه مريم شاهين: (المسجد الأكثر شهرة في الرملة .. شيد تكريمًا لأحد الشيوخ المحليين واسمه الشيخ زيتون، يوجد ضريح هذا الشيخ داخل المسجد الذي جدد آخر مرة في الثمانينيات من القرن الماضي **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٥٥)**

المنارة للاستشارات
www.

مسجد خزيفة: لا يزال معمورًا. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد مدينة اللد:

في سنة ١٣٧١هـ/١٩٥١م قامت السلطات الصهيونية بمصادرة جميع أراضي مدينة اللد وأوقافها، وسجلت تلك الأراضي باسم القيم على أملاك الغائبين، ثم أقدم الصهاينة على هدم معظم أحياء اللد سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م. **(منير ٢٠٠٣: ١٤٣ – ١٤٤، ١٧٠ - ١٧١)**، وبقي من مساجد مدينة اللد:

مسجد اللد الكبير: وهو لا يزال معمور. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد دهمش: شيده خليل دهمش وهو من أهالي يافا، استولى عليه الصهاينة سنة ١٩٤٨م، وارتكبت إحدى العصابات الصهيونية بقيادة الإرهابي موشي ديان جريمة شنعاء بالمسجد فقد قتلت أكثر من مائة فلسطيني ما بين رجال ونساء وأطفال في الثاني عشر من يوليو (تموز) ١٩٤٨م (٣ رمضان ١٣٦٧م)، وبعد هذه الجريمة أغلق الصهاينة المسجد، وفتحوا في جدرانه حوانيت، وفي السادس والعشرين من صفر ١٤١٧هـ/١٢ يوليو (تموز) ١٩٩٦م تمكن الفلسطينيون من استرداد قسم كبير من المسجد، وأجريت فيه أعمال ترميم واسعة وأعيد فتحه للصلاة في السنة نفسها، وفي سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م تمكن أهل اللد من شراء بقية المحلات التجارية التي كانت مفتوحة في المسجد وبالرغم من أنهم دفعوا للصهاينة مبالغ طائلة؛ إلا أنهم استردوا مسجدهم كاملاً بعد عقود من اغتصابه. **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٦١؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد عمر (الخضر): شيد سنة ٦٦٨هـ/١٢٦٨م، والمسجد معمور. **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٦١)**

مساجد القرى التابعة لقضاء الرملة:

هدم الصهاينة مساجد أغلب القرى التابعة لقضاء الرملة بعد قيام كيانهم على أرض فلسطين سنة ١٩٤٨م، والقرى التي هدمت مساجدها هي:

بَرْفِيلية، والبَرَّية، وبَشيت، بيت جِيز، وبيت سوسين، وبيت نبالا، وبير معين، والتينة، وجليا، وجمزو، والحديثة، وخَلدة، دير طريف، وسَلييت، والطِيرة (كان بها مسجدان)، **وعاقر** (كان بها مسجدان)، **وعنابة، والقُباب، والقُبيبة، وقَزازة، وقَطرة، وقُولة، ومجدل الصادق**(بالإضافة إلى مسجدها الذي هدم يوجد في القرية مصلى مغلق)، **والمُزيرعة، والمغار، والنعاني** (كان بها مسجدان). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ١٨٨-٢٦٥)**

أما المساجد التي لا تزال قائمة وهي ما بين مغلقة أو تحولت إلى أغراض أخرى:

المنارة للاستشارات
www.

قرية النبي روبين: مسجدها مغلق، وهناك محاولات صهيونية حثيثة لتحويله إلى كنيس. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٢٦١-٢٦٢؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قري وادي حنين: شيد مسجد القرية سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٤م، وحوله الصهاينة بعد الاحتلال إلى كنيس (جئولات يسرائيل)، وتوجد على باب المسجد لافتة كتب عليها بالخط العبري: (تأسس كنيس جئولات يسرائيل عام ١٩٤٨م). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٢٦٧؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية يبنة: يعرف باسم مسجد أبي هريرة تحول إلى كنيس (الراب جمليئيل). **(الأوقاف الإسلامية تحت الاحتلال ١٩٧٨)**

مساجد قضاء صفد

مساجد مدينة صفد:

الجامع الأحمر: شيده السلطان المملوكي الظاهر بيبرس سنة ٦٧٤هـ/ ١٢٧٥م، وتوجد فوق بوابة المسجد لوحة تأسيسية نصها: **(بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك مولانا السلطان ركن الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين قاتل الكفرة والفجرة المتمردين، بيبرس الصالحي قسيم أمير المؤمنين وذلك في سنة أربع وسبعين وستمائة). (العباسي ٢٠٠٥: ١٢٠)**

وسمحت إدارة الأراضي الصهيونية بتصوير فيلم للعراة في الجامع الأحمر، وخلال الانتخابات التي أجريت في الكيان الصهيوني سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م أقدم حزب كديما الصهيوني على تحويل المسجد إلى مقر انتخابي، وكان هذا المسجد قد اتخذ من قبل معرضًا للصور والرسوم، وملهى ومرقصًا، وناد للأفراح والحفلات، ولا يزال حاله كذلك حتى الآن. **(العباسي ٢٠٠٥: ١٢٠؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية؛ عرب ٤٨)**

الجامع الجوكنداري: شيده حاكم صفد الأمير بكتمر الجوكندار(٧٠٩ – ٧١١هـ/١٣٠٩ – ١٣١١م)، وهدمه الصهاينة وأقيمت مكانه حديقة عامة.

جامع الأمير فيروز: يرجع تاريخ تشييده إلى سنة ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م، وهُدم بعد قيام الكيان الصهيوني.

جامع الأمير أحمد بن علي الكردي: يرجع تاريخ تشييده إلى سنة ٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م، وهُدم بعد قيام الكيان الصهيوني.

جامع سيدنا يعقوب (جامع الغار): شيد سنة ٨٢٥هـ/١٤١٢م، تم تحويله إلى كنيس أطلق عليه اسم (كنيس سام وعابر).

جامع الشيخ نعمة: شيده ياقوت بن عبدالله سنة ٩٨٤هـ/١٥٧٦م، وهُدم بعد قيام الكيان الصهيوني.

المنارة للاستشارات
www.

جامع السرايا: شيده السلطان العثماني عبدالحميد الثاني سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٧م فقد تم تحويله إلى كنيس.

الجامع اليونسي: الذي يعرف بالجامع الكبير، وشيده أيضًا السلطان العثماني عبدالحميد الثاني سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م، حوَّله الصهاينة إلى معرض للرسوم والصور تحت إدارة اتحاد فناني صفد.

جامع الشيخ عيسى: المعروف بجامع الصواوين؛ (لأنه يقع في محلة الصواوين)، فقد هدمه الصهاينة، لكن مئذنته لا تزال باقية، وفي رمضان ١٤٢٨هـ/سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٨م اعتدت قطعان من الصهاينة على المئذنة فسقط الهلال من قمتها وهدمت بعض المداميك من أسفل قاعدتها.

جامع الشيخ أحمد الخفاجي: يقع في حارة الجوزة، ويرجع تاريخ بناء هذا الجامع إلى القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، وتم ترميمه سنة ١٣٣١هـ/١٩١٣م، وهُدم بعد قيام الكيان الصهيوني.

جامع القلعة: تحول إلى مكاتب للبلدية الصهيونية في صفد.

(الأوقاف الإسلامية تحت الاحتلال ١٩٨٧: ٦٤؛ العباسي ٢٠٠٥: ١٢٢ - ١٢٤؛ غنايم ٢٠٠٥: ٢٣٩؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)

مساجد القرى التابعة لقضاء صفد:

دمر الصهاينة الكثير من مساجد القرى التابعة لقضاء صفد، ومن تلك القرى: **خيام الوليد، والسَمُّوعي، والشُونة، والصالحية، وصفصاف، وطيطا، وعكبرة، وعلما، وفراضة** (لا يزال يوجد بها **مصلى الشيخ منصور**)، **وقَباعة، وقَدَس، وقديتا، وهونين. (الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٢٨٨-٣٧٩؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

أما المساجد المغلقة والمحولة فمنها:

قرية البصة: ومسجدها المعروف بمسجد الخضر مغلق. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية جُب يوسف: بها مسجدان مغلقان. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية الخالصة: مسجدها مغلق. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٢٩٣)**

قرية دلاته: تم تدمير المسجد، واستولى الصهاينة على أربعة مصليات في القرية، وهي: **مصلى الشيخ إسماعيل الصديق، ومصلى الشيخ العجمي، ومصلى الشيخ محمد النطاح، ومصلى الشيخ يوسف الصديق،** وحول الصهاينة **مصلى الشيخ محمد النطاح** إلى كنيس (ربانيم). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية عين الزيتون: تحول مسجدها إلى حظيرة أبقار. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٣٤١؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

المنارة للاستشارات
www.

قرية فارة: لم يبق من مسجدها إلا أطلال مندرسة. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٣٤٥)**

مساجد قضاء طبرية

مساجد مدينة طبرية:

من الآثار الإسلامية في طبرية قصر الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك (٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥-٧١٥م) ، واكتشف بجواره سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م مسجد يرجع إلى تاريخ بناء القصر في عهد الوليد بن عبدالملك، ومن مساجد مدينة طبرية:

الجامع الكبير (الفوقاني، الزيداني): شيده ظاهر العمر سنة ١١٥٦هـ/١٧٤٣م، والمسجد مغلق منذ قيام الكيان الصهيوني، وأصدرت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية بيانًا في الثاني عشر من صفر ١٤٢٩هـ/١٩ فبراير (شباط) ٢٠٠٨م عن انتهاكات البلدية الصهيونية في صفد للجامع الكبير، واستخدامه مخزنًا لمواد البناء، وحصلت المؤسسة على تعهد عاجل بإخراج مواد البناء المخزنة في المسجد، وترفض السلطات الصهيونية السماح للمؤسسة بالقيام بترميم المسجد وصيانته. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد الجسر: يقع على ساحل بحيرة طبرية وأجريت به تجديدات سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، حوله الصهاينة إلى متحف. **(الأوقاف الإسلامية تحت الاحتلال ١٩٨٧: ٦٤؛ غنايم ٢٠٠٥: ٢٤٠)**

مسجد سكينة بنت الحسين: يعرف بمسجد الست سكينة، وتحول إلى كنيس راحيل. **(الأوقاف الإسلامية تحت الاحتلال ١٩٨٧: ٦٤؛ غنايم ٢٠٠٥: ٢٤٠؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد البحر: وبالرغم من أن المسجد مغلق إلا أنه تعرض لحريق متعمد في الثلاثين من شوال ١٤٢٠هـ/٦ فبراير (شباط) ٢٠٠٠م، وأحرق مرة أخرى في جمادى الأولى ١٤٢٥هـ/يونيو (حزيران) ٢٠٠٤م. **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٦؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد القرى التابعة لقضاء طبرية:

قرية حطين: دارت على أرضها رحى موقعة حطين الخالدة التي شهدت هزيمة الصليبيين على أيدي السلطان صلاح الدين الأيوبي، الذي شيد مسجد القرية سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٤م، والمسجد لا يزال قائمًا ولكنه مغلق منذ قيام الكيان الصهيوني: (المسجد مهجور ومئذنته سليمة لكن قناطره "عقوده" آخذة في التصدع. وينبت شجر التوت والكينا والصبار في الموقع). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٣٩٠)**

ويصف أحد تقارير مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية حال المسجد بما يلي: (يحتوي مسجد حطين على قاعة صلاة تبلغ مساحتها ما يقارب ٥٥ مترًا مربعًا، ومئذنته ما تزال قائمة، ويوجد على جانبي المسجد غرفتين لهما عقود داخلية

المنارة للاستشارات
www.

وخارجية، بالإضافة إلى غرفة بعيدة نسبيًا عن المسجد، ومنذ احتلال القرية في السادس عشر من يوليو (تموز) ١٩٤٨م ظل المسجد مغلقًا ولا تقام فيه الصلاة، وبالنسبة للوضع الخارجي فلا بأس به، وتوجد بعض الشقوق في الحوائط لكنها لا تشكل خطرًا على المسجد الذي يظل صامدًا، بينما تتسلق النباتات أسقفه وجدرانه وتملأ ساحاته). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

ولقد حاول الفلسطينيون ترميم المسجد وفتحه للصلاة لكن محاولاتهم تصطدم دائمًا بجهود صهيونية خبيثة لإبقاء هذا المسجد الرمز مهجورًا ومغلقًا، ويفصل إيلان بابه إحدى محاولات الفلسطينيين لإصلاح المسجد وفتحه بما يلي: (يتم منع الوصول إلى مثل هذه الأمكنة المقدسة بألاعيب رسمية أكثر مما بالقوة. كما هي الحال بالنسبة إلى جامع حطين فبحسب ما هو شائع بنى صلاح الدين هذه العمارة المدهشة سنة ١١٨٧م تخليدًا لذكرى انتصاره على الصليبيين، وقبل فترة ليست بعيدة أراد أبوجمال من دير حنا. والبالغ من العمر ٧٣ عامًا إقامة مخيم صيفي لأطفال فلسطين للمساهمة في إعادة المسجد لسابق عهده وفتحه للصلاة. لكن وزارة المعارف خدعته إذ وعده موظفون رفيعو المستوى أنه إذا ألغى المخيم فإن الوزارة ستتبرع بالمال اللازم لأعمال الترميم، وعندما قبل العرض أغلقت الوزارة المكان بالأسلاك الشائكة ... ثم أقدم أعضاء الكيبوتس المجاور على إزالة جميع الأحجار بما ذلك حجر الأساس، وهم يستعملون الأرض الآن لرعي غنمهم وأبقارهم). **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٦)**

قرية الحمة: لا يزال مسجدها قائمًا: (وهو مسجد كبير ذو أعمدة رخامية، ويوجد سبيل ماء في فنائه الأمامي، ولا تزال مئذنته وأعمدته الرخامية سليمة) (الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٣٩١-٣٩٢)، ويستخدم المسجد الآن مخزنًا لمطعم مجاور، حيث تخزن فيه الأطعمة والخمور. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

وهدم الصهاينة مساجد قرى: **السمرا، والشجرة، وعولم، وكفر سبيت، ومعذر. (الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٣٩٩-٤١٢؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية المجدل: تحول مسجدها إلى مطعم. **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٥)**، وبها **مصلى الشيخ رسلان** وهو باقٍ ومعمور. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية ياقوق: تحول مسجدها إلى كنيس حبقوق. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قضاء طولكرم

احتل الصهاينة مدينة طولكرم بعد عدوان يونيو (حزيران) ١٩٦٧م، وكانت المدينة عاصمة لقضاء احتل الصهاينة الكثير من القرى التابعة له عند قيام الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨م، ودمر الصهاينة مساجد قرى قضاء طولكرم وهي: **خربة بيت ليد، وفَردِيسيا،**

المنارة للاستشارات
www.

وقاقون، وكفر سابا، ومِسكة، وكان مسجد **وادي الحوارث** آخر مسجد في قضاء طولكرم ودمره الصهاينة في السابع والعشرين من شوال ١٤٢٠هـ/٣ فبراير (شباط) ٢٠٠٠م. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٤٣٨-٤٥٠؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قضاء عكا

مساجد مدينة عكا:

مسجد سنان (مسجد البحر) : أطلق عليه اسم سنان باشا وهو أعظم المعماريين في الدولة العثمانية، ويرجع تاريخ إنشاء المسجد إلى سنة ١٠٠٩هـ/١٦٠٠م ، وجدد في سنة ١٢٣٢هـ/١٨١٦م، والمسجد مغلق وهناك محاولات صهيونية حثيثة للاستيلاء عليه.

مسجد الرمال: شيد سنة ١١١٦هـ/١٧٠٤م، وتحول الآن إلى نادٍ.

مسجد ظاهر العمر: المعروف بجامع الرمل والذي شيد سنة ١١٦٣هـ/ ١٧٥٠م، والمسجد مغلق.

مسجد أحمد باشا الجزار: ويرجع تاريخ بناءه إلى سنة ١١٩٦هـ/١٧٨١م، والمسجد معمور.

المسجد المعلق: شيد سنة ١١٦١هـ/١٧٤٨م، والمسجد مغلق، ويحاول الصهاينة الاستيلاء عليه بحجة أنه بني على أنقاض كنيس.

مسجد الزيتونة: بناه الحاج محمد الصديقي سنة ١١٦٩هـ/١٧٥٤م، وهو مغلق.

مسجد المجادلة: ويرجع تاريخ إنشائه أو تجديده إلى سنة ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م، والمسجد مغلق.

مسجد البرج: يستخدم مقرًا لإحدى الشركات.

(غنايم ٢٠٠٥: ٢٤٠؛ شاهين ٢٠٠٧: ١٠٦؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)

مسجد اللبابيدي: يمثل هذا المسجد حالة خاصة بين مساجد مدينة عكا المغلقة إذا توافق السلطات الصهيونية على ترميم المسجد وإصلاحه ولكنها ترفض فتحه للصلاة، وفي جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ/يونيو (حزيران) ٢٠٠٨م قام النائبان جمال زحالقة وواصل طه – هما نائبان في الكنيست الصهيوني عن حزب التجمع العربي الديمقراطي – بزيارة مدينة عكا، وعرض عليهما سمير العاصي إمام وخطيب مسجد الجزار معارضة وزارة الأديان الصهيونية، ومسئول الديانات غير اليهودية في ديوان رئيس الحكومة الصهيونية لافتتاح مسجد اللبابيدي، ويشترط الصهاينة وجود تعهد خطي من لجنة الأوقاف في عكا بالموافقة على ترميم المسجد وإصلاحه وعدم فتحه للصلاة. **(عرب ٤٨)**

المنارة للاستشارات
www.

قام وفد من مسلمي جنوب أفريقيا بجولة في مدينة عكا يوم ٢٣ شعبان ١٤٢٩هـ/٢٤ أغسطس (آب) ٢٠٠٨م، وبدأ الوفد بزيارة مقر مؤسسة عكا للثقافة والتطوير في مسجد الرمل حيث استمعوا إلى شرح مستفيض من رئيس المؤسسة الشيخ محمد ماضي الذي تطرق في شرحه عن معاناة أهالي عكا من كافة الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية ومحاولة تفريغ عكا من سكانها العرب والى المعاملة العنصرية من قبل السلطة في التعامل مع أهالي عكا العرب، وتحدث الشيخ ماضي عن دور مؤسسة عكا في العمل لخدمة أهل عكا فتطرق إلى المشاريع التي تعمل عليها المؤسسة مثل: مشروع ترميم البيوت، ومشروع الحقيبة المدرسية، ومشروع مساعدة المحتاجين، ومشروع حراء المصغر، ومشاريع أخرى تعمل عليها المؤسسة رغم صعوبة العمل في ظل أجواء الكيل بمكيالين من قبل السلطات الصهيونية، وفي نهاية اللقاء قام الوفد بجولة في مدينة عكا القديمة للإطلاع على معالمها. **(سمير أبو الهيجاء، فلسطينيو ٤٨)**

مساجد القرى التابعة لقضاء عكا:

هدم الصهاينة الكثير من مساجد قرى قضاء عكا، ومنها: **البروة، والبصة** (كان بها مسجدان هُدم أحدهما)، **وتربيخا** (كان بها مسجدان وهدما كليهما)، **والدموان، ودير القاسي** (كان بها مسجدان وهدما كليهما)، **والرويس** (شيد مسجدها سنة ١٣٥٥هـ/١٩٣٤م)، **وأم الفرج** (هُدم مسجدها في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٧م)، **وكفر عنان، وكويكات. (الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٤٦٢-٤٩٤)**

قرية البصة: كان بها مسجدان هدم أحدهما والآخر مغلق منذ الاحتلال الصهيوني. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية الزيب: المسجد مغلق منذ الاحتلال الصهيوني، ويصفه وليد الخالدي بقوله: (لم يبق من القرية سوى مسجدها الذي رُمم لأغراض سياحية، والمسجد له قبة وقنطرة مزخرفة كبيرة على واجهته الأمامية). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٤٨٠)**

أما إيلان بابه فيصف حال المسجد بما يلي: (أصبح جامع الزيب جزءً من منتجع نقاهة ولا يزال موجود، وتملكه وكالة حكومية مسئولة عن صيانة الحدائق). **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٥)**، أما مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية التي تحاول تحرير المسجد من قبضة الصهاينة فتصف حاله في أحد تقاريرها: (تعلوه قبة كبيرة وتحد جوانبه عقود ذات طراز إسلامي، والمسجد مغلق ولا يسمح بدخوله، ويستغل منظر المسجد بوصفه صرحًا أثريًا للجذب السياحي والاستجمام على شواطئ قرية الزيب .. والمسجد بحالة جيدة وبه تصدعات وشقوق خفيفة في الواجهات، وأغلقت النوافذ بالحجارة والطوب، وتخزن في المسجد معدات الحدائق المحيطة به). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

المنارة للاستشارات
www.

قرية سحماتا: لا يزال مسجدها قائمًا لكنه مغلق وانهارت واجهته الشرقية سنة ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، وهو آيل للسقوط في أي وقت، ويصف إيلان بابه حاله بما يلي: (كنيسة سحماتا وجامعها لا يزالان مرئيين اليوم، لكن إذا كنت تريد أن تصلي فيهما أو تقوم بمجرد زيارة لهما يتعين عليك أن تعبر مزارع يهودية وتجازف بأن يخبر أصحابها الشرطة بأنك تعديت على أملاكهم). **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٦)**

قرية السميرية: المسجد مغلق وترفض دائرة الأراضي الصهيونية فتحه أو إصلاحه، ويقول عنه وليد الخالدي: (لم يبق من السميرية اليوم إلا مسجدها وهو بناء حجري مربع له سقف مسطح يقوم على بعض العوارض والألواح الخشبية، وله باب مقوس مقفل الآن، وتغطي الموقع غابة من أشجار الكينا، بالإضافة إلى أعشاب وأشجار برية، وثمة زريبة للأبقار في الجزء الشمالي من الموقع). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٤٨٥)**، وجاء عن المسجد في أحد تقارير مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية ما يلي: (إن وضع المسجد مثل باقي وضع المساجد في القرى المهجرة الأخرى حيث تملأ الأعشاب ساحاته وتغطي معالمه، وقامت دائرة الأراضي بتسييجه وعدم السماح بالدخول إليه، وإغلاق مدخله بالحجارة والأسمنت، ووضعت لافتة تنص على عدم الدخول إليه لخطورة المبنى والخوف من سقوطه). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية عمقا: المسجد مغلق وترفض دائرة الأراضي الصهيونية ترميم المسجد وصيانته، ويصف وليد الخالدي حاله بما يلي: (لم يبق في القرية قائمًا سوى المدرسة والمسجد، والمسجد مبني بالحجارة وتعلوه قبة، وواجهته الشمالية محددة بثلاثة مداخل كبيرة تعلوها قناطر "عقود" دقيقة الزوايا، والحوائط متفسخة في أماكن عدة، وقد سقط بعض الحجارة منها، وينتصب المسجد مهجورًا بين الأعشاب والحشائش البرية وحطام المنازل المدمرة). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٤٨٨)** ، وجاء عن المسجد في أحد تقارير مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية ما يلي: (بني المسجد بشكل معماري مميز يشتمل على مدخل مسقوف ويحوي بجوانبه الشرقية والشمالية أقواس "عقود" كبيرة، وتعلو المسجد قبة، وبه محراب، ونوافذ في الناحيتين الشرقية والغربية، وبدأت أجزاء المسجد في الانهيار، وتعلو الأعشاب سقفه، وتملأ التصدعات جدرانه). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية الغابسية: انهار القسم الشمالي من مسجد الغابسية، وأغلقته دائرة الأراضي الصهيونية وتصر على عدم السماح بترميمه وصيانته، ويقول عنه وليد الخالدي: (هو بناء حجري له قبة، وأبواب ذات قناطر "عقود" ونوافذ، والقناطر "العقود" الداخلية مزخرفة، والمسجد مهجور وتساقط غلاف قبته، وتغطي سطحه الأعشاب البرية). **(الخالدي وآخرون: ٤٩٠-٤٩١)** ، وظل المسجد مغلقًا منذ قيام الكيان الصهيوني حتى

المنارة للاستشارات
www.

قام أهالي الغابسية سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م بترميمه وفتحه للصلاة، وفي العاشر من شعبان ١٤١٦هـ/١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٦م قامت دائرة الأراضي الصهيونية بإخراج الفرش والأثاث من المسجد وإغلاقه، لكن الأهالي تمكنوا من العودة للمسجد والصلاة فيه حتى الثاني عشر من شعبان ١٤١٨هـ/١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٧م عندما قامت دائرة الأراضي الصهيونية بإغلاق المسجد بسياج من ألواح الزنك بارتفاع متران **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية؛ فلسطينيو ٤٨)**

قرية المنشية: تعد هذه القرية إحدى ضواحي مدينة عكا فهي لا تبعد عنها سوى كيلين إلى الشرق، ومسجدها مغلق منذ قيام الكيان الصهيوني، ويتعرض باستمرار لاعتداءات صهيونية ففي السابع عشر من ربيع الآخر ١٤٢٧هـ/١٥ مايو (أيار) ٢٠٠٦م، قام بعض الصهاينة بمحاولة إحراق المسجد، وكان الصهاينة قبل ذلك بعشرة أيام قد هدموا جزءً من قبة المسجد لكن أهالي عكا تصدوا لهم، وتعهدت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية بترميم المسجد وصيانته، وأصدرت المؤسسة بيانًا عن الاعتداء جاء فيه: (٥٨ عامًا مرت على نكبة الشعب الفلسطيني لاقت خلالها المقدسات أبشع صور الاعتداء فها هي مجموعة يهودية لا تجد لها مكانًا أو موقعًا أو طريقة للاحتفال بذكرى قيام الكيان الصهيوني إلا الاعتداء على مساجدنا ومقدساتنا.. إننا نحمل المؤسسة الإسرائيلية مسئولية الاعتداء على مقدساتنا الإسلامية والمسيحية. أن البيئة الفكرية والدينية والسياسية والقانونية في الدولة تغري مجموعات يهودية للمس بالمقدسات). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)** ، وتواصلت الاعتداءات على مسجد المنشية فقامت مجموعة من الصهاينة في السادس عشر من ربيع الثاني ١٤٢٩هـ/٢٢ أبريل (نيسان) ٢٠٠٨م بخلع باب المسجد، وكتابة عبارات معادية للعرب على الجدران، وأصدرت مؤسسة الأقصى بيانًا بعد هذا الاعتداء جاء فيه: (إننا في مؤسسة الأقصى إذ نستنكر الاعتداء الأخير على مسجد المنشية، فإننا نُحمل المؤسسة الإسرائيلية كامل المسئولية لكل ما تتعرض له مقدساتنا في الداخل الفلسطيني. خاصة في أجواء التحريض وممارسة سياسة الاضطهاد الديني ضدنا. في حين نؤكد أن التواصل مع الأوقاف والمقدسات والتفقد الدائم لها والعمل على صيانتها ورعايتها على مدار السنة هو ما يمكن من حفظ حرمتها وكرامتها). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قضاء غزة

احتل الصهاينة مدينة غزة بعد عدوان يونيو (حزيران) ١٩٦٧م، وكانت المدينة عاصمة لقضاء احتل الصهاينة الكثير من القرى التابعة له عند قيام الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨م،ودمر الصهاينة الكثير من مساجد قرى قضاء غزة، ولا يزال بعضها قائمًا يرزح تحت نير الاحتلال، وهدم الصهاينة مساجد القرى التالية: **بربرة** (شيد

المنارة للاستشارات
www.

مسجد قرية بربرة في عهد السلطان العثماني مراد الثالث ٩٨٢ – ١٠٠٣هـ/١٥٧٤ – ١٥٩٥م)، **وبرقة، وبُرير، والبطاني الشرقي، والبطاني الغربي، وبيت جرجا** (يرجع تاريخ إنشاء مسجد بيت جرجا إلى سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٥م)، **وبيت دَرَاس** (كان بها مسجدان)، **وبيت طيما، تل الترمس، وجُسَير، والجلدية** (شيد مسجد الجلدية سنة ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م بأمر من السلطان العثماني عبدالحميد الثاني "١٢٩٣ – ١٣٢٧هـ/١٨٧٦ – ١٩٠٩م")، **والجورة، وجُولس، حَتا، وحمامة، دير سُنيد، وسِمسم، والسوافير الشمالية، والسوافير الغربية، وصُميل، وعراق المنشية** (كان بها مسجدان)، **والفالوجة** (لم يبق من مسجدها إلا أساسه، وبعض الأطلال من حوائطه)، **وقسطينة، وكريتا، والمحرقة، والمَسْمِيَّة الكبيرة، ونعليا، وياصور. (الخالدي وآخرون ٢٠٠٦: ٥١٠-٥٨٥)**

أما المساجد التي لا تزال قائمة في قرى قضاء غزة فهي :

قرية إسدود: كان بالقرية مسجدان تم تدمير أحدهما، ولم يبق من الآخر إلا أطلال حالها كما يلي: (وإلى الجنوب من موقع القرية مسجد كبير خرب، لا تزال أعمدته المتداعية قائمة، وأبوابه ونوافذه المقوسة تحتفظ بأشكالها المميزة). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٥٠٩)**، وفي القرية **مصلى أحمد إقبال** وهو مغلق. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

عسقلان: يوجد بها مسجد الشيخ عوض وهو مغلق منذ قيام الكيان الصهيوني. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية كوفخة: يستخدم الصهاينة مسجدها الآن إسطبلاً للخيول، ويصف وليد الخالدي وضع المسجد بما يلي: (لم يبق من كوفخة سوى مسجدها الذي يستعمل اليوم مخزنًا لعلف الحيوانات وإسطبلاً للخيل. وهو بناء حجري مقوس "معقود" المداخل، وله نوافذ من جهاته كافة، وتعلو سطحه ثلاث قباب قليلة الارتفاع، وتغطي الأنقاض ونبات الصبار المنطقة المحيطة بالمسجد وتستخدم مرعى للمواشي). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٥٧٢)**

قرية مجدل عسقلان: تحول مسجدها إلى متحف، ويستخدم جزء منه مطعم وحانة. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية هربيا: يستخدم الصهاينة مسجدها مخزنًا. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٥٨٣)**

مساجد قضاء القدس

عند قيام الكيان الصهيوني كان قضاء القدس يتكون من ٦٦ قرية عربية، وثماني مستعمرات صهيونية ويمتلك العرب ٨٤% من أراضي القضاء بينما يمتلك الصهاينة ٢% وبقية الأراضي كانت ملكية حكومية وقليل منها ملكاً للكنيسة الأرثوذكسية، واحتل الصهاينة الجزء الغربي من القدس، وتم تشريد سكان القرى المحيطة بالقدس وهدم

المنارة للاستشارات
www.

المنازل والمساجد وغيرها من المعالم الأثرية، وطرد الصهاينة سكان ٣٩ قرية، وثمانية أحياء في الجزء الغربي من المدينة بنهاية مايو (أيار) ١٩٤٨م .**(بابه ٢٠٠٧: ١١٠-١١١)** ، وبعد قيام الكيان الصهيوني دمرت مساجد القرى التالية: **البريج، وبيت مَجْسير، وخربة اللوز، ودير آبان** (كان مسجدها يعرف بالمسجد العُمري)، **ودير رافات** (كان مسجدها يعرف بمسجد الحاج حسن)، **ودير الشيخ** (كان بها ثلاثة مساجد هدم الصهاينة اثنان، والثالث مغلق)، **ودير الهوا، ودير ياسين** (كان مسجدها يعرف بمسجد الشيخ ياسين)، **وساريس، وعزتوف** (كان مسجدها يعرف بالمسجد العُمري)، **والولجة** (كان مسجدها يعرف بمسجد الأربعين) **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٥٩٣-٦٦٠)**، وفي سنة ١٤١٤هـ/١٩٩٣م نسف الصهاينة **مسجد النبي روبين. (بابه ٢٠٠٧: ٢٤٦)**

أما المساجد الباقية في قضاء القدس فهي:

قرية عين كارم: يعرف مسجد قرية عين كارم التي صارت جزء من القدس بالمسجد العُمري، وتم تحويل المسجد إلى وكر لتعاطي المخدرات والمسكرات، وممارسة كافة أنواع الرذائل. **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٦٤٢-٦٤٣؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية القبو:المسجد مغلق منذ قيام الكيان الصهيوني **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٦٤٧)**

قرية لفتا: استولت العصابات الصهيونية على قرية لفتا في الحادي عشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ، وفي السابع من فبراير (شباط) زار ديفيد بن جوريون القرية بالرغم من أن ذلك كان يوم سبت، وعاد مزهوا بالانتصار الذي تحقق، وخطب في الليلة نفسها أمام مجلس مباي الصهيوني ومما جاء في خطبته تلك: (صحيح أن القدس ليست يهودية لكن صار فيها كتلة يهودية ضخمة ... وإذا ثابرنا من الممكن جدًا أن تحدث خلال الأشهر الستة أو الثمانية تغييرات كبيرة في التركيبة الديموغرافية "السكانية" للبلد). **(بابه ٢٠٠٧: ٧٧-٧٨)**

ولنقف أمام وصف ياسر العقبي لحال مسجد قرية لفتا تحت الاحتلال الصهيوني: (نتوجه إلى المسجد لندخله عبر ساحة واسعة تمتد أمامه، وفي الداخل يظهر المحراب بارزًا لكن ما سوى ذلك مناظر تقشعر منها الأبدان، بقع من البول والغائط، وبقايا زجاجات الخمر، وكتابات الحب والهوى بالعبرية وشعارات أخرى غطت أرضية المسجد وجدرانه .. تقول لنفسك: أيه يا مسجد لفتا الغائط والبول والخمر والرذيلة كلها اجتمعت في حناياك ، والمحراب ينظر بحياء ويغض بصره إن استطاع)

(تقرير عن قرية لفتا أعده ياسر العقبي لموقع: "عرب ٤٨" نشر في ١٢ فبراير "شباط" ٢٠٠٥م)

المنارة للاستشارات
www.

ويؤكد إيلان بابه أن مسجد قرية لفتا يستخدم لأداء طقوس للنساء اليهوديات: (أصبح جامع لفتا في المدخل الغربي للقدس "مكفيه" مطهر، تغطس فيه النساء اليهوديات للتطهر من الطمث). **(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٧)**

قرية المالحة: يعرف مسجدها بالمسجد العُمري، والمسجد مغلق منذ قيام الكيان الصهيوني، ويتخذ أحد الصهاينة من المسجد مسكنًا، في حين يستخدم سطحه لإقامة الحفلات. **(الخالدي ٢٠٠١: ٦٥٦-٦٥٧؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد النبي داود: يقع المسجد في جبل صهيون، والجدير بالذكر أن اليهود والنصارى قد تنازعوا طويلاً على ملكية هذا الجبل خلال العصر المملوكي، وفي سنة ٨٢٣هـ/١٤٢٠م منحه السلطان المؤيد شيخ إلى اليهود، لكن السلطان برسباي أصدر مرسومًا في الرابع من صفر ٨٣١هـ/ الرابع والعشرين من نوفمبر ١٤٢٧م بمنح الجبل للرهبان الفرنسيسكان الذين شيدوا به ديرًا، ثم ما لبث اليهود أن سيطروا على المكان مرة أخرى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م، وظل المكان محل تنازع بين الطرفين حتى عهد السلطان العثماني سليمان القانوني الذي شيد به مسجد النبي داود عليه السلام سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م. **(صالحية ٢٠٠٠: ١٩ – ٢٣)**

وبعد قيام الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨م صنفت المنطقة التي يوجد فيه المسجد على أساس أنها منطقة حرام بين القدس الغربية المحتلة والقدس الشرقية التي كانت تحت السيادة الأردنية، وظل المسجد مغلقًا منذ قيام الكيان الصهيوني وحتى احتلال القدس الشرقية بعد عدوان يونيو (حزيران) ١٩٦٧م، فاستولى الصهاينة على المسجد، وحولوا طابقه السفلي إلى كنيس، وطابقه العلوي إلى كنيسة، وقامت قطعان من الصهاينة في السابع عشر من ذي الحجة ١٤٢٨هـ/٢٧ ديسمبر ٢٠٠٧م بمحاولة هدم قبة المسجد. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قضاء الناصرة

مساجد مدينة الناصرة:

يعد **الجامع الأبيض** من أقدم مساجد مدينة الناصرة الباقية، وشيده علي باشا مساعد سليمان باشا والي عكا في الفترة ما بين سنتي ١١٢٠ – ١١٢٣هـ/١٧٠٨ – ١٧١١م، والمسجد معمور. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مساجد قرى قضاء الناصرة:

قرية المجيدل: عرض الصهاينة في سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م على مسيحي القرية العودة إليها لكنهم رفضوا ما لم يسمح لإخوانهم المسلمين بالعودة معهم، وظل مسجد القرية مغلقًا حتى هدمه الصهاينة سنة ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، وكان يعرف باسم مسجد الهدى. **(بابه ٢٠٠٧: ١٨٢)**

المنارة للاستشارات
www.

قرية معلول: لم يبق من معالم القرية إلا مسجد وكنيستان ويستخدمهم الصهاينة حظائر للأبقار، ويصف وليد الخالدي حالهم بقوله: (ولا يزال المسجد قائمًا، ومثله الكنيستان، ويستعمل سكان كيبوتس كفار هجوريش هذه الأماكن الثلاثة زرائب للبقر). **(الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٦٨١)**

مساجد قضاء يافا

مساجد مدينة يافا:

كانت يافا آخر مدن فلسطين الكبرى التي سقطت في أيدي الصهاينة بعد معارك شرسة بدأت في منتصف أبريل (نيسان) إلى الثالث عشر من مايو (أيار) ١٩٤٨م، وكان في مدينة يافا سبعة عشر مسجدًا. **(بابه ٢٠٠٧: ١١٤)** ، وبعد قيام الكيان الصهيوني وضع القيم على أملاك الغائبين يده على مدينة يافا بأسرها، وألحقت المدينة ببلدية تل أبيب، وتحولت إلى مركز سياحي أقيمت به الفنادق والمطاعم والحانات والملاهي، وقام الصهاينة بتجميع من تبقى من الفلسطينيين في مدينة يافا في حي العجمي بجنوب المدينة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م وأحيطوا بحاجز من الأسلاك الشائكة. **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٣٨)**

ومن مساجد مدينة يافا:

مسجد الشيخ رسلان: أطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى شهاب الدين رسلان ٧٧٥ – ٨٢٤هـ/١٣٧٣ – ١٤٢١م وهو من سكان الرملة واعتاد زيارة المسجد والصلاة فيه خلال فصل الصيف، ولم تشر المراجع ولا مؤسسة الأقصى لوضع المسجد والراجح أنه مغلق. **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٤٣؛ مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد حسن باشا الجزائري: شيد بعد سنة ١١٨٩هـ/١٧٧٥م، وتصفه مريم شاهين بما يلي: (ينتصب أمام فندق تل أبيب الدولي مباشرة). **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٤١)**، ولم تشر المراجع ولا مؤسسة الأقصى لوضع المسجد والراجح أنه مغلق.

مسجد يافا الكبير: شيده الشيخ حسن بيبي سنة ١٢٢٥هـ/١٨١٠م، وأجريت فيه إصلاحات سنة ١٢٢٧هـ/١٨١٢م من قبل محمد أغا المشهور بأبي نبوت الذي كان يتولى منصب متسلم لواء غزة والرملة ويافا **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**، وتصفه مريم شاهين بما يلي: (يطلق عليه خطأ مسجد المحمودية .. ويتميز المسجد بمئذنة طويلة ورفيعة، وبقبتين بيضاويتين، ونافورة مياه مهداة من سليمان باشا خليفة أحمد باشا الجزار "١٢١٩ – ١٢٣٥هـ/١٨٠٤ – ١٨١٨م"). **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٤١-٢٤٣)**، وكان المسجد تحت سيطرة الصهاينة لكن المرابطين من أبناء يافا استنقذوه من أيديهم. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

المنارة للاستشارات
www.

مسجد البحر (الميناء - الصياد): شيد سنة ١٢٣٧هـ/١٨٢٠م، ويقع بالقرب من شاطئ البحر. **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٤١)**، لكن المرابطين من أبناء يافا استنقذوه من أيديهم. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد حسن بك: المسجد الوحيد الذي صامدًا في وجه الاحتلال الصهيوني بمدينة يافا بفضل ثبات المرابطين من أبناء فلسطين، ويقع المسجد في حي المنشية، وشيده حسن بك الدمشقي قائد موقع حيفا سنة ١٣٣٤هـ/١٩١٤م، وبعد قيام الكيان الصهيوني استولى عليه القيم على أملاك الغائبين وظل مغلقًا، ثم أسندت إدارته إلى لجنة أمناء الوقف الإسلامي في يافا، وهذه اللجنة يشرف عليها ويعين أعضائها مستشار رئيس الوزراء الصهيوني للشئون العربية، وفي سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١م تمكن هذا المستشار بالتعاون مع اثنين من أعضاء لجنة أمناء الوقف الإسلامي من تزوير اتفاقية تأجير الأرض التي تضم المسجد وما حوله إلى شركة صهيونية لمدة ٤٩ عامًا، وبدأت الشركة إعداد مشروع يهدف إلى هدم الجزء الأكبر من المسجد لإقامة ٢٤ محل. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

وفي أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١م أقرت لجنة التنظيم في بلدية تل أبيب المشروع. لكن المرابطين من أبناء فلسطين تصدوا للصهاينة وباشروا في ترميم المسجد وإعماره بالصلاة مما أضطر السلطات الصهيونية للتراجع **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**، ولا تزال عيون المرابطين ساهرة لحراسة المسجد الذي يتعرض لاعتداءات صهيونية متواصلة، ويصف إيلان بابه أحد هذه الاعتداءات بما يلي: (يتعرض مسجد حسن بك في يافا بصورة متكررة للقذف بالحجارة وجرى تدنيسه مرة عندما ألقي في ساحته رأس خنزير مكتوب عليه اسم النبي محمد)**(بابه ٢٠٠٧: ٢٤٦)**

مسجد الجبلية: استولى عليه الصهاينة، وكانوا يودون تحويله إلى مطعم أو حانة. لكن المرابطين من أبناء يافا استنقذوه من أيديهم. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجدالزقزاق: يقع في شرق يافا **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٤١)**، ولم تشر المراجع أو مؤسسة الأقصى لوضع المسجد لكن الراجح أنه مغلق.

مسجد السكسك: تم تحويل الطابق الأرضي منه إلى مصنع بلاستيك، والطابق العلوي إلى ملهى به صالة لألعاب القمار. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد الطابية: تحول إلى مسكن. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد العجمي: يقع في حي العجمي، وتقول عنه مريم شاهين: (يحتوي على قبر الشيخ إبراهيم العجمي، ونحن لا نعرف الكثير عن هذا الشيخ في ما عدا أنه كان رجلاً صالحًا، ويشكل هذا المسجد مركز المجتمع المسلم في المدينة)**(شاهين ٢٠٠٧: ٢٤١)**

المنارة للاستشارات
www.

مسجد النزهة: استولى عليه الصهاينة وحولوه إلى بيت دعارة، لكن المرابطين من أبناء يافا استنقذوه من أيديهم. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مسجد الوحدة: تحول إلى كنيس. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

وتشير تقارير مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية إلى أن الصهاينة قد هدموا مسجدي أرشيد، والدباغ في مدينة يافا. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مصلى عبد رب النبي: يوجد في الطرف الجنوبي من مقبرة عبد رب النبي الواقعة في شمال شاطئ مدينة يافا، والمصلى تم الاعتداء عليه وانتهاك حرمته من قبل الشواذ والعصاة الفسّاق الذين يقومون باقتحام المقبرة والمصلى والقيام بأعمال مشينة على أرض المقبرة. **(محمود أبوعطا، فلسطينيو ٤٨)**

مصلى الشيخ مراد: يوجد في مقبرة الشيخ مراد الواقعة في حي سلمة، وما أن بدأ العاملون من أبناء الحركة الإسلامية وأهل الداخل في يافا خلال معسكر التواصل التي نظمته الحركة الإسلامية في شعبان ١٤٢٩هـ/أغسطس (آب) ٢٠٠٨م بإزالة مخلفات الصهاينة من داخل المصلى، قام سكان الحي من الصهاينة بتقديم شكوى إلى الشرطة الصهيونية، حيث أدعوا أن من يقوم بتنظيف المصلى يزعجونهم، وما هي إلا لحظات حتى وصلت قوات الشرطة إلى المكان وتحاصر المقبرة، لكن المشاركين في المعسكر ظلوا مستمرين في عملهم غير آبهين بشيء، حتى صار المصلى في أحسن ما يكون من صورة.**(محمود أبوعطا، فلسطينيو ٤٨)**

مساجد قرى قضاء يافا:

سيطر الصهاينة على ٤٨ قرية تابعة لقضاء يافا كانت تضم أكثر من ٦٩,٠٠٠ نسمة تم طردهم جميعًا **(شاهين ٢٠٠٧: ٢٣٨)**، وهدمت القرى ومساجدها، ومنها مساجد قرى: **إجليل الشمالية، ورنتية، وساقية. (الخالدي وآخرون ٢٠٠١: ٦٨٥-٧٢٠)**

ومن المساجد الباقية في قضاء يافا وحولها الصهاينة إلى أغراض أخرى:

قرية سلمة: ظل مسجدها مغلقًا لسنوات عديدة ثم حوله الصهاينة إلى نادً، فسقمت قاعة الصلاة إلى حجرات، أما الساحة "صحن المسجد" فقد تحولت إلى ملعب، كما استخدم جزء من المسجد إسطبلاً للخيول، وتخطط السلطات الصهيونية لتحويل قرية سلمة إلى متنزه وهدم المنازل المهجورة والإبقاء على المسجد وسط المتنزه بوصفه أثرًا معماريًا. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

قرية العباسية: كان في القرية مسجدان هدم الصهاينة أحدهما، وتحول الآخر على كنيس "شالوم شبدي"، وعلقت على جدرانه لافتة كتب عليها بالعبرية: (اقتلوا العرب). **(الخالدي ٢٠٠١: ٧١٤-٧١٥؛ بابه ٢٠٠٧: ٢٤٧)**

قرية المسعودية (صُميل): تحول مسجدها إلى كنيس. **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

المنارة للاستشارات
www.

قرية يازور: تحول مسجدها إلى كنيس "شعري تسيون"، ويصفه أحد تقارير مؤسسة الأقصى بما يلي: (أن نظرة فاحصة على مجموعة القباب الموجودة في المسجد تكشف عن الطراز المملوكي الذي يمكن أن نشاهد له مثيلاً في البلدة القديمة بالقدس). **(مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية)**

مصلى اليازور: يوجد هذا المصلى في مقبرة اليازور. وأجريت به اصطلاحات معسكر التواصل التي نظمته الحركة الإسلامية في شعبان ١٤٢٩هـ/أغسطس (آب) ٢٠٠٨م. **(محمود أبوعطا، فلسطينيو ٤٨)**

المصادر والمراجع :

-ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبدالكريم الشيباني ١٩٩٥ **الكامل في التاريخ** (تحقيق أبو الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ، بيروت).

-الأعظمي، عواد مجيد ١٩٧٤ **تراث العرب العمراني في فلسطين في ظل الحكم الإسلامي** (المجلة التاريخية، الجمعية العراقية للتاريخ والآثار، العدد الثالث).

الأوقاف الإسلامية تحت الاحتلال ١٩٤٨ ــ ١٩٨٥م ١٩٨٧ (دار ابن رشد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان).

-بابه، إيلان ٢٠٠٧ **التطهير العرقي في فلسطين** (ترجمة أحمد خليفة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الأولى، بيروت).

-دمبر، مايكل ١٩٩٢ **سياسة إسرائيل تجاه الأوقاف الإسلامية في فلسطين ١٩٤٨ ــ ١٩٨٨م** (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الأولى،بيروت).

-الخالدي وآخرون، وليد ٢٠٠١ **كي لا ننسى، قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨م وأسماء شهدائها** (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الثالثة، بيروت).

-الرفاعي، جمال ٢٠٠٧ **أزمة اللغة العربية في إسرائيل ص ص ١٩٩ ــ ٢٣٤** (مقاربات في اللغة والأدب ٢، سلسلة علمية تصدر عن قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك سعود، الرياض).

-سلبرمن، نيل ٢٠٠١ **بحثًا عن إله ووطن، صراع الغرب على فلسطين وآثارها ١٧٩٩ ــ ١٩١٧م** (ترجمة فاضل جتكر، قدمس للنشر والتوزيع، دمشق).

شاهين، مريم ٢٠٠٧ **دليل فلسطين** (تصوير فوتوغرافي: جورج عازار، الدار العربية للعلوم، بيروت).

-صالحية، محمد عيسى ٢٠٠٠ **فتويان بشأن القدس وقبر النبي داود عليه السلام لكمال الدين محمد بن أبي شريف المقدسي** (عمان).

المنارة للاستشارات
www.

-العباسي، مصطفى ٢٠٠٥ **صفد في عهد الانتداب البريطاني ١٩١٧ – ١٩٤٨، دراسة اجتماعية وسياسية** (سلسلة المدن الفلسطينية ٥، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الأولى،بيروت).
-علي، جواد ١٩٦٩ **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام** (الجزء الثالث، دار العلم للملايين، بيروت).
-عوض، عبدالعزيز محمد ١٩٨٣ **متصرفية القدس ١٨٧٤-١٩١٤م** (المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام، فلسطين، المجلد الأول، القدس، الجامعة الأردنية بعمان، وجامعة اليرموك بأربد، مطابع الجمعية العلمية الملكية، الطبعة الأولى، عمان).
-غنايم، زهير غنايم عبداللطيف ٢٠٠٥ **لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية ١٢٨١ – ١٣٣٧هـ/١٨٦٤ – ١٩١٨م** (سلسلة المدن الفلسطينية ٤، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الثانية،بيروت).
-كفافي، زيدان عبدالكافي ٢٠٠٦ **تاريخ الأردن وآثاره في العصور القديمة "العصور البرونزية والحديدية"** (منشورات البنك الأهلي الأردني، عمان).
-منير، إسبير ٢٠٠٣ **اللد في عهدي الانتداب والاحتلال** (سلسلة المدن الفلسطينية ٢، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الثالثة،بيروت).
-المهتدي، عبلة سعيد عبدالقادر ٢٠٠٥ **أوقاف القدس في زمن الانتداب البريطاني**(دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان).
-مهران، محمد بيومي ١٩٩٤ **تاريخ العرب القديم** (الجزء الثاني، الطبعة ١١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية).
-نجم، رائف ١٩٩٨ **المعالم الإسلامية في فلسطين** (مجلة آفاق إسلامية، العدد الثاني).

*** حصل الباحث على إذن من مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية للاستفادة من المعلومات والصور الواردة في تقاريرها عن حالة الآثار في فلسطين، والتي تنشر في موقع المؤسسة على شبكة الإنترنت.**
*** استعان الباحث ببعض المعلومات والتقارير الواردة في موقع عرب ٤٨، ومجلة عدالة الإليكترونية، وموقع فلسطينيو ٤٨، وقد ذكرها في متن البحث.**

المنارة للاستشارات
www.